مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

السنة السادسة، العدد 20
المجلد الأول، ديسمبر 2023

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658

Arcif
Analytics

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788 X رقم الإيداع 14398368

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نجحت مجلة العلوم الإنستنية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير و الاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " ارسيف "Arcif المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً, وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023,

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

اولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، ومقدّمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه.
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل- وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة بتطلب رسوم مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث **(25%).**

2. الصفحة الاولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها- جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الالكتروني، وتكون باللغتين العربية والانجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الاعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.

3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط.

4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كامل أيهما أقل بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.

5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.

6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسة التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.

7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.

8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold).

9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ (Bold) ..

10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكِّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر(ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل،1(6)، 98-87.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). Journal of Human Sciences, University of Hail.1(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلبي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 19- 48.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). The Saudi .Journal of Special Education, 18 (1): 19-48

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic.... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره – إن وجد – أسفله.

13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظللة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA.

رابعًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد فـي المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامسًا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشرة (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7.

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).

3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.

4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (WORD) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.

5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.

6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك

7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.

8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة **(1000)** ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.

9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكِّمين اثنين؛ على الأقل.

10. فـي حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:

أ. قبول البحث للنشر مباشرة.

ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.

ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.

د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.

11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.

12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث

13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.

14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.

15. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.

16. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر

17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.

18. لهيئة تحرير المجلة الحق فـي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنّيّاً.

مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. سالم بن عبيد المطيري
أ. د . منى بنت سليمان الذبياني
د. نواف بن عوض الرشيدي
د. إبراهيم بن سعيد الشمري

الهيئة الاستشارية

أ. د. فهد بن سليمان الشايع
جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس
Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education
أ. د. محمد بن مترك القحطاني
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس
أ. د. علي مهدي كاظم
جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم
أ. د. ناصر بن سعد العجمي
جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي
أ.د. حمود بن فهد القشعان
جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية
Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education
أ.د. رقية طه جابر العلواني
جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية
أ.د. سعيد يقطين
جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية
Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology
أ. د. سعد بن عبد الرحمن البازعي
جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي
أ.د. محمد شحات الخطيب
جامعة طيبة - فلسفة التربية

فهرس الأبحاث

م	عنوان البحث/ اسم الباحث	رقم الصفحة
1	تمثُّلات السعادة في رواية (مدينة السعادة) لـ فاطمة آل عمرو: دراسة نقدية د. خالد سريان ساري الحربي	9-21
2	دور الأنشطة في بناء شخصية الطالب في جامعة سليمان الراجحي د. عقل بن عبد العزيز العقل	23-45
3	استخدام نظريات التعلم عن بعد في تصميم مناهج التصاميم والفنون د. نوف بنت عبد الله السويداء	47- 69
4	مستوى التمكين الإداري لدى مديري مدارس التعليم العام بمدينة حائل أ.الجوهرة محمد التميمي	71- 98
5	مؤشرات التطرف لدى الشباب ودور المملكة العربية السعودية في مواجهتها د. هدى بنت عبد العزيز الدغيري	99- 122
6	الهشاشة الأسريّة والقابلية للطّلاق في المجتمع السعودي، مثال منطقة حائل د. تركي بن ليلي الشلاقي أ.د. منجي إبراهيم الزيدي د. ماهر تريمش د. الجوهرة بنت سعود الجميل	123-149
7	آيات انشراح الصّدر سياقاتها وأسرارها البلاغية د. بخيت بن حمود السّناني	151- 164
8	دور أعضاء هيئة التدريس في تحقيق الإبداع الفكري لدى طلبة جامعة حائل في المملكة العربية السعودية د. نايفه صالح سليمان العيد	165- 189
9	درجة إسهام الإفصاح الوجداني عن الذات لدى الطلبة المتزوجين حديثاً بالتّذوّق النفسي في المملكة العربية السعودية د. نوير سليمان مبارك البلوي	191- 211
10	الترجيح بالنظير القرآني "شواهد من تفسير ابن كثير" دراسة تطبيقية د. غازي وصل سالم الذبياني	213- 224
11	فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوى وعي الآباء بالموهبة ورعاية أبنائهم الموهوبين د. نايف بن فهد الفريح	225- 247
12	**Scales theory and political discourse in the Saudi Crown Prince's representation of the Saudi Vision2030** د. ياسر محمد التميمي	249- 259

فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوى وعي الآباء بالموهبة ورعاية أبنائهم الموهوبين

The Effectiveness of a Counseling Program in Developing the Awareness of Gifted Students' Parents in Giftedness and Raising their Gifted Children

د. نايف بن فهد الفريح
أستاذ التربية الخاصة المشارك، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة القصيم

Dr. Naif Alfurayh

Department of Special Education, College of ,Associate Professor of Special Education
Education, Qassim University

(قُدم للنشر في 25/ 09/ 2023، وقُبل للنشر في 03/11/ 2023)

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوى وعي الآباء بالموهبة ورعاية أبنائهم الموهوبين، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وذلك باستخدام مجموعتين متكافئتين من آباء الطلاب الموهوبين، إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية. كما تم تطبيق مقياس وعي الآباء بالموهبة ورعاية أبنائهم الموهوبين (إعداد الباحث)، على عينة قوامها 24 من آباء الطلاب الموهوبين. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس وعي الآباء بالموهبة ورعاية أبنائهم الموهوبين، ولصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، على مقياس وعي الآباء بالموهبة ورعاية أبنائهم الموهوبين، ولصالح القياس البعدي. علاوة على ذلك، فقد أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبّعي (شهر ونصف) على مقياس وعي الآباء بالموهبة ورعاية أبنائهم الموهوبين.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي، الوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين، آباء الطلاب الموهوبين.

Abstract

.The current study aimed to measure the effectiveness of a counseling program in developing the awareness of gifted students' parents in giftedness and raising their gifted children. Current study relied on Quasi-Experimental approach by using two equal groups of gifted students' parents, one group is a control and the other is experimental group. The instrument of Parents' Awareness in Giftedness and Raising and Educating Gifted Children was applied (prepared by the researcher) on a sample of 24 gifted students' parents. The results indicated that there were statistically significant differences between the experimental and control groups on the awareness of giftedness and raising and educating gifted children in favor of the experimental group; and showed that there were statistically significant differences between the mean levels of the experimental group scores in the pre and post measurements of the awareness of giftedness and raising and educating gifted children in favor of the post measurement. In addition, the results indicated that there were no statistically differences between the mean levels of the experimental group scores in the post and successive measurement (one and a half month) on the awareness of giftedness and raising and educating gifted children.

Keywords: Counseling program, Awareness in giftedness, Raising and educating, Parents of gifted students.

مقدمة الدراسة:

في عالم دائم التغيّر والتطوّر، بات من البديهي أن تميّزَ الدول وتقدمها يعتمد على الاهتمام بالموهوبين، وذلك باعتبارهم ثروة تنعقد بهم الآمال في عملية التطور ومواجهة التحديات، وأن الاهتمام بهم يتمثل في اكتشافهم ورعايتهم في وقت مبكر من حياتهم، وعليه تظهر الأسرة بوصفها إحدى أهم وأُولى المؤسسات الاجتماعية المعنية بالكشف عنهم ورعايتهم (طايبي، 2016). كما تحتل الأسرة المكانة الرفيعة والمهمة في حياة الموهوبين، حيث إنها تُعد المحضن التربوي الأول ذا التأثير الجلي في شخصياتهم ومهاراتهم وقدراتهم، فالمناخ الأسري قد يسْهم بشكل مباشر في تجلي الموهبة وإشراقها وقيادتها نحو النماء والتطور. في المقابل، قد تؤدي الأسرة– التي تفتقر إلى مستوى الوعي الملائم– إلى القضاء على ملامح الموهبة وتحطيمها، وعدم توفير العناصر المساندة في بروزها، وعليه يمكن القول بأن الأسرة تُعد أقوى ركائز التربية، وأن الآباء أكثر المحيطين تأثيراً، وذلك لطول الفترة التي يقضيها الموهوبون معهم (القحطاني، 2016).

كما تشير الدراسات إلى أن المواهب والقدرات تُصقل وتنمو في البيئة الأسرية التي يديرها آباء يتسمون بالفهم والوعي بخصائص الموهوبين، ولديهم المهارة والقدرة على توفير الرعاية الملائمة لأبنائهم الموهوبين في كافة المجالات (Rimm et al., 2018; Neihart, et al., 2015). إلا أنه في الواقع، هنالك العديد من الأسر التي لا تعرف أن لديها طفلًا موهوبًا، وهي أكثر من تلك الأسر التي تعرف أن لديها طفلًا موهوبًا، وذلك يعود إلى تدني مستوى الوعي بخصائص الموهوبين وطرق الكشف عنهم. ومن زاوية أخرى، يشعر العديد من الآباء بالحيرة والقلق تجاه مواهب أبنائهم، وذلك بسبب ضعف معرفتهم بخصائص الموهوبين، وسُبُل توفير البيئة الأسرية الملائمة، وطرق الرعاية المناسبة (القاضي، 2015). كما يشعر بعض الآباء بضعف القدرة والاستعداد لتلبية الاحتياجات المتعددة لأبنائهم الموهوبين، بالإضافة إلى الإحساس بضعف مصادر الدعم المقدمة من قبل التربويين والمتخصصين، وأنه يتعين عليهم رعاية وتنمية مواهب أبنائهم وحدهم، وهو الأمر الذي يجعلهم يشعرون بالوحدة، وزيادة في العبء الذي يقع على عاتقهم (Neihart, et al., 2015). ويؤكد ذلك ما أشار إليه فيال (Vialle, 2017) من أن الآباء يشعرون بالقلق والحيرة بسبب قصور المعرفة والاستعداد لديهم لرعاية الموهوبين، وطرق التعامل مع خصائصهم الفريدة.

وهذا بدوره يؤدي إلى أن يواجه الطلاب الموهوبون العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي تعود لوجود عوائق في البيئة الأسرية. ومن ثمّ فإن تلك المشكلات والعوائق تؤثر سلبًا في استعدادات وقدرات الموهوبين المتميزة، وتفقدهم الدافعية والثقة بالنفس، كما أن ذلك قد يؤدي إلى الانحراف بقدراتهم الفائقة إلى مسارات غير محمودة تضر بهم وبمجتمعاتهم (بخيت وهمام، 2012). وعليه تبرز حاجة آباء الطلاب الموهوبين التوجيهية والإرشادية في اكتشاف المواهب، وتربية ورعاية الموهوبين؛ بالإضافة إلى معرفة طرق وسُبُل التعامل مع مشكلات الموهوبين الاجتماعية والعاطفية (Peyre et al., 2016). وتؤكد ذلك القحطاني (2016) أنه لابد من تلبية احتياجات آباء الطلاب الموهوبين المتعلقة بتربيتهم ورعايتهم، والتي بدورها تعمل على تحسين مستوى الخدمات والرعاية المقدمة للطلاب الموهوبين. كما يجب توفير برامج تثقيفية وإرشادية لهم في كيفية التعامل مع أبنائهم الموهوبين(Tascilar, et al, 2016) . ومن ثمّ تظهر الحاجة إلى تقديم البرامج الإرشادية التي تساعد في تحسين مستوى وعي الآباء بالموهبة ورعاية أبنائهم الموهوبين.

مشكلة الدراسة:

هنالك العديد من آباء الطلاب الموهوبين الذين يجهلون أن فهم خصائص أبنائهم الموهوبين، وكيفية رعايتهم أمرٌ بالغ الأهمية، بل يعاني العديد منهم من المعتقدات أو التصورات غير المنطقية عن أبنائهم الموهوبين، وسُبُل رعايتهم وتنمية مواهبهم، حيث يتبنى بعضهم الاتجاه الذي يرى أن الطلاب الموهوبين أفرادٌ لا يحتاجون أبداً إلى المساعدة، أو الدعم الأكاديمي، أو العاطفي، أو النفسي، وذلك بفضل مواهبهم.(Muratori & Smith 2015) في المقابل قد يشعر بعض الآباء بعدم المعرفة والقدرة على تلبية احتياجات أبنائهم الموهوبين، كما يشعر البعض الآخر بالقلق والإرهاق عند اكتشاف وتحديد أبنائهم باعتبارهم موهوبين، وذلك لشعورهم بعدم الكفاءة في التعامل مع الموهوبين ورعايتهم، والتي تتضمن معرفة خصائصهم، واحتياجاتهم وكيفية تلبيتها، وهذا بطبيعة الحال يعود إلى ضعف المعرفة والتدريب في مجال تربية ورعاية الموهوبين (Ogurlu & Kahraman, 2018).

إن تنمية وتحسين وعي الآباء بالموهبة ورعاية أبنائهم الموهوبين تمثل حاجة ماسة في مجال تربية الموهوبين، حيث إنه لا يمكن الوصول إلى تربية وتعليم الموهوبين بشكل ملائم مالم يتم تنمية وعي الآباء بالموهبة وأساليب رعايتها، كما أن الاهتمامات الموجّهة نحو تربية الموهوبين لن تصل إلى الهدف المنشود مالم يتم تعليم وتوعية الآباء بطرق وسُبُل رعاية الموهوبين .(Tascilar, et al, 2016) من ثمّ لابد وأن يتعرف الآباء على خصائص الموهوبين، حتى يدركوا أن أبناءهم بحاجة للمساعدة والدعم، كما يتعين عليهم التعرف على الاستراتيجيات التربوية والسلوكية التي تمكّنهم من تربية ورعاية أبنائهم الموهوبين .(Muratori & Smith, 2015)

ومما تجدر الإشارة إليه، أن هنالك العديد من الدراسات أشارت إلى قصور دور آباء الموهوبين، ومستوى وعيهم بالموهبة، ورعاية أبنائهم الموهوبين، وهو ما يمثل تزايداً في حاجات هؤلاء الآباء، فقد أشارت نتائج دراسة دوبينز وآبت (Dobbins &

Abbott, 2010) إلى حاجة آباء الطلاب الموهوبين إلى التدريب على رعاية الموهوبين وطرق التعامل معهم، حيث يعتقد بعضهم أنهم غير قادرين على رعاية الموهوبين. كما أشارت نتائج دراسة بخيت وهمام (2012) إلى العديد من احتياجات آباء الطلاب الموهوبين التي تمثلت في حاجاتهم المتعلقة بمعرفة خصائص الموهوبين، وسُبُل التعامل معهم، والكشف عن الموهبة، وتوفير البيئة الأسرية الملائمة لتنمية وتطوير المواهب.

وبالرغم من حاجة آباء الطلاب الموهوبين البارزة في هذا المجال، فإن هنالك قصوراً في تلبيتها، حيث إن اهتمام المتخصصين والتربويين يكاد يقتصر على اكتشاف الموهوبين ورعايتهم، في حين يجدر بهم كذلك الاهتمام بدعم البيئات الأسرية حتى تكون قادرة على رعاية المواهب وتنميتها، وذلك من خلال تدريب وتوجيه آباء الموهوبين، وزيادة مستوى وعيهم ومعرفتهم باحتياجات أبنائهم الموهوبين، وسُبُل رعايتهم (بخيت وهمام 2012). ويؤكد ذلك ما أشارت إليه شنيكات (2021) من أن هنالك قصوراً ونقصاً واضحاً في البرامج والدورات التي تلبي حاجات أسر الموهوبين الضرورية في التعرف على خصائص الموهوبين، واكتشافهم ورعايتهم، وتنمية مواهبهم، والتعرف على حاجاتهم، وتهيئة البيئة الأسرية الملائمة.

كما أن ذلك لم يقتصر فقط على عدم تلبية احتياجات آباء الموهوبين، وعدم تقديم البرامج المتخصصة لهم، بل إن هنالك ندرة في البحوث التي تناولت آباء الطلاب الموهوبين، ويؤكد ذلك ما أشار إليه تاسيلار (Tascilar, 2015) من أن معظم البحوث والدراسات التي سعت إلى تطوير مجال تربية الموهوبين، انحصرت في التركيز على الطلاب الموهوبين ومعلميهم، مع تجاهل آباء الطلاب الموهوبين. ومن ثمّ تبرز الحاجة الضرورية والحيوية للدراسات التي تركّز على تعليم آباء الطلاب الموهوبين (Tascilar, et al, 2016).

وبناء على ما سبق، فقد أتت توصيات العديد من الدراسات بضرورة إجراء البحوث الموجّهة نحو آباء الطلاب الموهوبين، وتقديم الدورات التدريبية والإرشادية لهم، وذلك في سبيل دعم وتنمية معارفهم ووعيهم بطرق اكتشاف وتحديد المواهب، ورعاية أبنائهم الموهوبين، وفهم خصائصهم، وتلبية حاجاتهم، وتهيئة البيئة الأسرية لدعم مواهبهم (الفريح، 2020؛ القحطاني، 2016؛ شنيكات، 2021؛ جرادات، 2022؛ Tascilar, et al, 2016; Ogurlu & Kahraman, 2018). وتأتي الدراسة الحالية استجابةً لتلك التوصيات، وعليه فإنها تسعى إلى قياس فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوى وعي الآباء بالموهبة، ورعاية أبنائهم الموهوبين.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تحديد فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوى وعي الآباء بالموهبة، ورعاية أبنائهم الموهوبين، وذلك من خلال التساؤلات الآتية:

1. هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبّعي (بعد شهر ونصف من التطبيق البعدي) لمقياس الوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين؟

أهداف الدراسة:

تمثّل الهدف الرئيس للدراسة الحالية في تحديد فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوى وعي الآباء بالموهبة، ورعاية أبنائهم الموهوبين، وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية وهي كالآتي:

1- تحكيم وتطبيق برنامج إرشادي يتضمن أهم المعارف والإرشادات، وأساليب التربية والرعاية الموجّهة نحو آباء الطلاب الموهوبين، وذلك استناداً إلى حاجاتهم الإرشادية، وفق نتائج الدراسات والبحوث وخبرات العلماء والمتخصصين في الميدان التربوي.

2- التعرّف على فاعلية البرنامج الإرشادي، وذلك من خلال التطبيق القبلي والبعدي لمقياس وعي الآباء بالموهبة، ورعاية أبنائهم الموهوبين على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

3-التعرف على بقاء أثر البرنامج الإرشادي في تحسين مستوى وعي الآباء بالموهبة، ورعاية أبنائهم الموهوبين، وذلك من خلال مقارنة نتائج الاختبار البعدي (بعد إنهاء البرنامج مباشرة)، بنتائج الاختبار التتبّعي (بعد شهر ونصف من التطبيق البعدي).

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- تناولت الدراسة فئة ذات أهمية كبيرة، وهي فئة آباء الطلاب الموهوبين التي لم تحظَ بالقدر الكافي من الاهتمام البحثي، والخدمات، وتلبية الحاجات فيما يخص الوعي بالموهبة، ورعاية أبنائهم الموهوبين، إذ تندر الدراسات التي قدمت برامج إرشادية لآباء الموهوبين، وقامت بقياس فاعليتها.
- قد تُسهم الدراسة في لفت انتباه صنّاع القرار في مجال تربية الموهوبين إلى أهمية تقديم البرامج الإرشادية لآباء الطلاب الموهوبين، وذلك لأهمية دورهم التكاملي مع الجهود المبذولة في مدارس الموهوبين.

- قد تُسهم الدراسة في تقديم برنامج إرشادي فعال يمكن الاستفادة منه في إدارات التعليم والمدارس، وتقديمه بشكل مستمر ومتواصل لآباء الطلاب الموهوبين.
- هذه الدراسة تأتي مكملة لجهود الباحثين والمتخصصين التي تسعى إلى تقديم أفضل الخدمات التربوية والنفسية للطلاب الموهوبين في جانبها الأسري.

حدود الدراسة:

1-**الحدود الموضوعية**: التعرف على فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوى وعي الآباء بالموهبة، ورعاية أبنائهم الموهوبين.

2-**الحدود المكانية**: تم تطبيق الدراسة على مجموعة من آباء الطلاب الموهوبين بمنطقة القصيم.

3-**الحدود الزمنية**: تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1444.

مصطلحات الدراسة

1- البرنامج الإرشادي (Counseling Program)

يعرف بأنه مجموعة من المعارف والأنشطة والخبرات والمهارات التي يتم تقديمها من قِبَل المرشد لجماعة من المسترشدين الذين تجمعهم مشكلة واحدة، وذلك من خلال إجراءات إرشادية مخططة ومنظمة ومحددة بفترة زمنية، يستند فيها على الأسس العلمية، وباستخدام طرق وأساليب عديدة لتحقيق أهداف البرنامج (يوسفي، 2017).

2-آباء الطلاب الموهوبين (Gifted students' Parents)

يعرّفون إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنهم آباء الطلاب الذين تم تحديدهم واكتشافهم باعتبارهم موهوبين، والملتحقين بمدارس الموهوبين التابعة لإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية.

3-الطلاب الموهوبون (Gifted Students)

يعرّفون بأنهم الطلاب الذين لديهم استعدادات وقدرات غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وبخاصة في مجالات التفوق العقلي، والتفكير الابتكاري، والتحصيل العلمي، والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة، لا تتوفر لهم بشكل متكامل في برامج الدراسة العادية (الإدارة العامة للموهوبين، 2017). ويُعرّف الطلاب الموهوبون إجرائيًا بأنهم أولئك الطلاب الموهوبون الذين تم تحديدهم من خلال اختبارات القدرات العقلية المعتمدة من المركز الوطني للقياس، والملتحقون بمدارس الموهوبين التابعة لإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري:

آباء الطلاب الموهوبين

يعدّ الآباء أحد أهم الأطراف ذات العلاقة البالغة التأثير في تربية الموهوبين، حيث إنهم يسْهمون بشكل كبير في تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية لدى الموهوبين (الزهراني، 2019). ويبرز دورهم العام في أنهم يمثلون المجتمع الأول الذي تبدأ فيه عملية التنشئة الاجتماعية، حيث إنهم يعملون على اكتشاف قدرات وميول أبنائهم الموهوبين، وإشباع حاجاتهم ورغباتهم، وتنمية مهاراتهم واستعداداتهم. كما يعلب الآباء دورًا جوهريًّا في صياغة وتشكيل شخصيات أبنائهم الموهوبين، واكتشاف وتطوير مواهبهم؛ ومما يزيد من أهمية دور آباء الموهوبين، موضعهم الذي يستطيعون من خلاله رصد المظاهر والمؤشرات السلوكية المبكرة للموهبة في سنوات أبنائهم الأولى، وذلك عن طريق الملاحظة المباشرة، ومن ثم إتاحة وتقديم الفرص لهم لتحقيق أكبر قدر ممكن من النموّ في جميع المجالات، وهذا بطبيعة الحال يشير إلى ضرورة زيادة مستوى وعيهم في مجال خصائص الموهوبين، وسُبُل اكتشافهم، وتنمية مواهبهم (عتروس، 2015). كما يبرز دور الآباء المهم في تنمية الإبداع، وتوفير الوسائل اللازمة لتطوير مواهب أبنائهم وقدراتهم، وخلق البيئة الأسرية التي تتسم بالترابط، وتعزيز الثقة بالنفس، وتوفير حرية التعبير عن الرأي (عبد المجيد، 2016).

إن دور الآباء يبدأ منذ بزوغ بوادر ومؤشرات الموهبة، حيث يتعين عليهم تحديد مؤشرات الموهبة، وأوجه الاستعداد والتميز، وتحديد المشكلات والتحديات التي قد تقابل أبناءهم الموهوبين، ومساعدتهم في مواجهتها، مع إتاحة الفرصة والحرية لممارسة الهوايات والمواهب دون قيود (طايبي، 2016). كما أن آباء الموهوبين يتحملون المسؤولية بشكل كبير في تنمية الموهبة وتطويرها، بل يتعين عليهم نقل الموهبة من طورها الكامن إلى الإنجاز الفعلي، والإبداع المحسوس (جرادات، 2022). أيضًا، يعدّ الآباء أحد أهم مصادر المعلومات حول أبنائهم الموهوبين؛ لأنهم يسهمون في تقديم معلومات وملاحظات من شأنها تحديد واكتشاف أبنائهم الموهوبين، فالدراسات أظهرت أن الآباء-بشكل جلي- أكثر نجاحاً من المعلمين في اكتشاف الموهبة في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية، وذلك بفضل ملاحظتهم لأبنائهم منذ سن الولادة وعبر المراحل العمرية، بالإضافة إلى دورهم الكبير في تحديد ميول واهتمامات أبنائهم الموهوبين (الفتني، 2020؛ عجيلات، 2016).

ومما تجدر الإشارة إليه أن الآباء الأسوياء يتبنّون أنماط التربية والمعاملة الإيجابية القائمة على التشجيع، والنقد البنّاء، والنقاش، والتعامل مع الفشل، ويبتعدون عن الأساليب غير السوية كالتسلط والتذبذب والقسوة (عمر والبياتي، 2020). في المقابل

فإن تقصير وإهمال الآباء لواجباتهم تجاه أبنائهم الموهوبين سيؤدي بشكل مباشر إلى تجاهل المواهب وخفضها، بل في حالات كثيرة إلى انطفائها (الزهراني، 2019). كما يظهر بعض الآباء بشكل سلبي أو غير مرضٍ في جوانب رعاية أبنائهم الموهوبين، وقد يعود ذلك إلى ضعف وعيهم بطرق التربية والرعاية المثالية، وتدني معرفتهم بسُبُل التعامل الملائم مع مواهب أبنائهم (السليحات والسليم، 2018).

وبناء على ما سبق، قد يمثل الآباء عاملاً مسْهِماً في التميز والإبداع، أو أحد موانع ظهورهما، لذلك يتعين عليهم القيام بالعديد من الأدوار المتمثلة في الملاحظة والمتابعة الموضوعية لاستعدادات وقدرات وحاجات أبنائهم الموهوبين، مع الاعتماد في تعاملهم معهم على أساليب التنشئة الأسرية الصحيحة، والتي بدورها تسهم في تنمية القدرات والإبداع، وتتمثل تلك الأساليب في استخدام التشجيع والتحفيز والاهتمام، وتوفير الحرية والأمان، وتنمية الاستقلالية والتقبّل، مع الابتعاد عن القسوة والتسلط، والتدليل والحماية المفرطة. كما يتعين على الآباء توفير الوسائل والمتطلبات المادية التي من شأنها تلبية حاجات الموهوبين، وإثارة مهاراتهم وقدراتهم، وتحقيق ذواتهم وطموحاتهم (الفتني، 2020). علاوة على ذلك، يتوجب على الآباء التعاون مع جميع الأطراف ذات العلاقة، وفي مقدمتها المدرسة، وذلك من أجل تحديد مشكلات الموهوبين ومواجهتها، وتلبية احتياجاتهم، وزيادة مستوى الإنجاز لديهم، وتهيئة المناخ التربوي الملائم (عجيلات، 2016).

الصعوبات التي تواجه آباء الموهوبين:

إن المسؤوليات والأدوار التي يقوم بها آباء الطلاب الموهوبين كبيرة ومتعددة، حيث إن رعاية الموهوبين تتطلب الوعي والفهم لخصائصهم، وطرق اكتشافهم ورعايتهم، ومن ثمّ يشعر الآباء بالحيرة والقلق عندما يتعاملون أو حتى يفكرون في كيفية رعاية وتربية أبنائهم الموهوبين (جروان، 2017). ومن ثمّ، يواجه آباء الموهوبين صعوبات وعقبات تختلف عن تلك التي يواجهها آباءُ العاديين، حيث إن الموهوبين أكثر نضجاً، ويظهرون سيطرة كبيرة على الأشياء ذات الأهمية لهم، مما قد يقودهم إلى إثارة المشكلات داخل الأسرة، وذلك بسبب ميلهم للتحدي والسيطرة، والنزعة للاستقلالية والاعتماد على النفس. كما أن الآباء قد يواجهون صعوبة في مساعدة أبنائهم الموهوبين في الانسجام مع الآخرين، وذلك يعود إلى اختلاف اهتمامات الموهوبين عن أقرانهم العاديين، وفي حالات كثيرة يميل الموهوبون إلى الانسجام مع الطلاب الأكبر سنًّا، مما يثير امتعاض الآباء (شنيكات، 2021).

علاوة على ذلك، يواجه الآباء صعوبات تتعلق بالفهم والتعامل مع سمات أبنائهم الموهوبين، كالحساسية المفرطة، وتذبذب مفهوم الذات، والكمالية، والنزعة التنافسية، والنموّ غير المتوازن بين الجوانب المعرفية والعاطفية والنفسية، وهو الأمر الذي يجعل الآباء تحت وطأة الضغوط النفسية (Rimm et al., 2018). كما يمكن أن يواجه الآباء صعوبة في تقبّل أفكار أبنائهم الموهوبين الإبداعية وغير التقليدية، علاوة على التفاوت العقلي بين الموهوب وأسرته، والذي يؤدي بدوره إلى أن يواجه الآباء صعوبة في تبادل الخبرات، والحوار والمناقشات ووجهات النظر (طايبي، 2016).

ومن الصعوبات التي يواجهها آباء الموهوبين شعورهم بضعف القدرة، والاستعداد لتلبية الاحتياجات المتعددة لأبنائهم الموهوبين، بالإضافة إلى الإحساس بضعف مصادر الدعم المقدمة من قبل التربويين والمتخصصين، وأنه يتعين عليهم رعاية وتنمية مواهب أبنائهم وحدهم، وهو الأمر الذي يجعلهم يشعرون بالوحدة، وزيادة العبء الذي يقع على عاتقهم (Neihart, et al., 2015). ويؤكد ذلك ما أشار إليه فيال (Vialle, 2017) من أن الآباء يشعرون بالقلق والحيرة بسبب قصور المعرفة والاستعداد لديهم لرعاية الموهوبين، وطرق التعامل مع خصائصهم الفريدة التي قد تتسبب في تطور العديد من المشكلات السلوكية والانفعالية.

أيضًا، يفتقر الآباء إلى المعرفة بسلوكيات ومؤشرات الموهبة، مما يجعلهم يواجهون صعوبة في التعرف على أبنائهم الموهوبين واكتشاف قدراتهم، بل إن الآباء الذين لا يعلمون بوجود أبناء لديها من الموهوبين، هم أضعاف الذين يعلمون بوجود أبناء موهوبين لديهم (عتروس، 2015). كما يواجه الآباء صعوبات وضغوطات متعلقة بفهم خصائص أبنائهم الموهوبين، مع القلق بشأن جميع جوانب مستقبلهم (الفريح، 2020). ويشير عيساوة (2015) إلى أن الآباء هؤلاء يواجهون صعوبة في القيام بأدوارهم في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم، ومن ثمّ يمكن القول بأن معظم الصعوبات التي تواجه الآباء في رعاية وتربية الموهوبين تعود إلى ضعف المعرفة والوعي. ويؤكد ذلك أوجورلو وكهرمان (Ogurlu & Kahraman, 2018) أن الصعوبات التي يواجهها الآباء ترجع إلى قصور المعرفة في تربية ورعاية الموهوبين.

العوامل الأسرية المؤثرة في تربية ورعاية الموهوبين:

هنالك العديد من العوامل والخصائص الأسرية التي تلعب دورًا حيويًّا في تربية ورعاية الموهوبين، ومن بينها خصائص الأسرة وتوجّهاتها الفكرية، حيث إن الأسرة التي تتسم بالانضباط، وبمتانة العلاقات الأسرية، والتوافق الأسري والاهتمام بالأطفال، وتحديد الأهداف التربوية والتعليمية، والتشجيع، وتوفير الحرية والأنشطة الثقافية تكون قادرة على تنمية وصقل مواهب أبنائها (عتروس، 2015). كما أن المناخ الأسري، وما يتضمنه من أساليب التنشئة والمعاملة السوية، وتوفر المتطلبات المادية والمثيرات الفكرية والمعرفية، والجو النفسي والاجتماعي، يلعب دورًا مهمًّا في نمو وتطور الموهبة (عيساوة، 2015). أيضًا، فإن للاستقرار والتوافق

الأسري تأثيره البالغ في تنمية المواهب ورعايتها، حيث إن غياب ذلك الاستقرار والتوافق سيؤثر سلباً في التوازن الانفعالي لدى الموهوبين، وفي المقابل فإن الأسر التي تتمتع باستقرار أسري، وتتسم بعلاقات مستقرة بين أفرادها، وتخلو من المشكلات الأسرية، ستسْهم بشكل واضح في تلبية احتياجات أبنائها الموهوبين النفسية والاجتماعية (الفتني، 2020).

بالإضافة إلى ذلك، فإن حجم الأسرة يعلب دوراً فاعلاً في مستوى رعاية الموهوبين، حيث إن الطفل الموهوب الذي يعيش في أسرة صغيرة نسبيًّا يكون الاهتمام به أكبر، وكمية الدعم المقدمة له أكثر، مما يسْهم في إظهار موهبته، فحجم الأسرة الملائم يتيح الفرص أمام الأسرة للتفرغ لرعاية أبنائها الموهوبين، وتوفير أنواع الدعم المعنوية والمادية (عيساوة، 2015). كما أن ترتيب الطفل في الأسرة يمثل عاملاً أسريًّا يؤثر في تربيته ورعايته، فعندما يكون الطفل الموهوب هو الأول أو الوحيد، فإن ذلك قد يقود إلى الحصول على اهتمام أكبر من الوالدين، حيث يحصل على التشجيع، وتنمية الاستقلالية، وتولّيه أدوارًا قيادية في الأسرة، مما يسهم في تنمية الذكاء، وإبراز القدرات الكامنة (طايبي، 2016).

علاوة على ذلك، فإن المستوى التعلمي للآباء يؤثر في مستوى التربية التي يتلقاها الموهوب، وذلك لأنه يلعب دورًا مهمًّا في تنمية الموهبة، حيث إن الآباء ذوي المستوى التعليمي المرتفع أكثر قدرة على خلق البيئة الأسرية الملائمة تربويًّا ونفسيًّا لظهور المواهب وتطوّرها (Ogurlu & Kahraman, 2018; اللالا واللالا، 2014). كما أن المستوى التعليمي المرتفع للآباء يؤثر في مستوى الاهتمام والرعاية التي يقدمونها لأبنائهم الموهوبين، حيث يكونون أكثر وعياً ومعرفة بطرق المعاملة المثالية، ومتطلبات واحتياجات الموهوبين، وسُبُل دعمهم وتشجيعهم (الفتني، 2020).

الاحتياجات الإرشادية لآباء الموهوبين:

قد يشعر آباء الطلاب الموهوبين بالوحدة واليأس بسبب قلة وضعف الدعم والتوجيه والإرشاد المقدم لهم، لذلك يجب أن يتلقوا الدعم الملائم من خبراء تعليم ورعاية الموهوبين، كما يجب توفير وتقديم برامج تثقيفية وإرشادية لهم، وذلك من أجل التخلص من شعورهم بالوحدة والحيرة في كيفية التعامل مع أبنائهم الموهوبين (Tascilar, et al., 2016). ويضيف الفريح (2020) أن مهمة رعاية الموهوبين تتطلب جهداً ووعياً كبيراً من آباء الطلاب الموهوبين، وهو ما قد يتسبب في بروز بعض الصعوبات والضغوط لدى هؤلاء الآباء، الأمر الذي يستوجب تقديم الدورات والبرامج الإرشادية لهم، إلا أنه يتعين قبل تقديم تلك الخدمات التوجيهية والإرشادية لآباء الطلاب الموهوبين، التعرف على احتياجاتهم الدقيقة في مجال تربية ورعاية الموهوبين، وفي هذا الإطار فقد تعددت الدراسات والأبحاث التي أشارت إلى احتياجات الآباء العديدة والمختلفة والتي يصعب حصرها، إلا أن بعض تلك الاحتياجات قد تكررت في عدة مواضع بحثية تتضمن احتياجاتهم الإرشادية في مجال أسس ومفاهيم الموهبة، وخصائص الموهوبين، واكتشاف الموهبة، وتحديد القدرات، وتنمية المواهب، وحاجات واهتمامات الموهوبين، ومشكلات الموهوبين، وتهيئة البيئة الأسرية (الفريح، 2020؛ القحطاني، 2016؛ بخيت وهمام؛ 2012؛ شنيكات، 2021؛ جرادات، 2022؛ Tasci-lar, et al, 2016)، وهذه المجالات تم اعتمادها لتمثل أبعاد البرنامج الإرشادي للدراسة الحالية:

- **أسس ومفاهيم الموهبة**

يحتاج آباء الطلاب الموهوبين إلى التوجيه والإرشاد، وتوفير الموارد والمصادر التربوية التي تساعدهم على فهم جميع جوانب الموهبة، حتى يتمكنوا من دعم وتشجيع القدرات الخاصة لأبنائهم الموهوبين (Rimm et al., 2018). كما أن هؤلاء الآباء بحاجة إلى معرفة مفاهيم الموهبة، والنظريات التربوية ذات العلاقة، مع القدرة على التمييز بين الموهبة والمصطلحات المتشابهة، والتخلص من المعتقدات التربوية الخاطئة والسائدة بين آباء الموهوبين. كما يجب أن يكون لدى أولياء الأمور المعرفة بمساوئ التحصيل المتدني بين الطلاب الموهوبين، وكيفية التعامل معها، مع الوعي بأهمية التعاون والتواصل المستمر مع المدرسة لتلبية احتياجات أبنائهم الموهوبين التربوية (Clark, 2012).

- **خصائص الموهوبين**

يحتاج آباء الطلاب الموهوبين إلى رفع مستوى وعيهم بأهمية فهم خصائص أبنائهم الموهوبين، وإن معرفة تلك الخصائص المميزة يعدّ مدخلاً مهمًّا في اكتشافهم والتعامل معهم بالطرق التربوية الملائمة. أيضًا، هنالك العديد من التصورات غير الدقيقة التي يتبناها آباء الطلاب الموهوبين، والتي تتمثل في أن خصائص الطلاب الموهوبين وقدراتهم تمكنهم من التفوق والنجاح بمفردهم ودون مساعدة (Rimm et al., 2018). ومن ثمّ، يحتاج الآباء للتخلص من تلك التصورات، ومعرفة أن أبناءهم الموهوبين يختلفون في خصائصهم العقلية والنفسية والشخصية عن العاديين (شنيكات، 2021). كما تظهر حاجتهم إلى التعرف على خصائص الموهوبين، وذلك حتى يدركوا أن أبناءهم بحاجة للمساعدة والدعم (Muratori & Smith 2015).

- **اكتشاف الموهبة وتحديد القدرات**

واحدة من الصعوبات التي تواجه آباء الموهوبين هي معرفة ما إذا كان أبناؤهم موهوبين، وهذا بطبيعة الحال يتطلب أن يكون لدى الآباء معرفة بخصائص الموهبة، وطرق تحديدها واكتشافها(Peyre et al., 2016) . علاوة على ذلك، يعاني هؤلاء الآباء من ضعف المعرفة بدورهم في تحديد واكتشاف أبنائهم الموهوبين (Johnsen, 2021)، ومن ثمّ يتساءلون عن

الأطراف المسؤولة عن تحديد واكتشاف أبنائهم الموهوبين، فيظنون أنهم هم وحدهم المسؤولون عن ذلك، وتارة المدرسة، وتارة أخرى المراكز أو المؤسسات المتخصصة. وعليه تبرز حاجتهم إلى معرفة الدور التكاملي بين جميع الأطراف ذات العلاقة، مع الحاجة إلى التوجيه والإشاد حول ما يجب مراعاته في عملية تحديد أبنائهم الموهوبين، بالإضافة إلى التعرف على جميع خطوات وإجراءات تحديد واكتشاف الموهوبين.(Tascilar, et al., 2016)

- **تنمية المواهب**

يحتاج الآباء –في سبيل تنمية مواهب أبنائهم– إلى تكوين نظرة شاملة لجميع قدرات ومهارات أبنائهم الموهوبين، وعدم التركيز فقط على زاوية واحدة تقتصر على تنمية قدراتهم ومهاراتهم المعرفية والأكاديمية، بل يتعين عليهم معرفة وتنمية القدرات والمهارات الأخرى، كالقدرات الاجتماعية والإبداعية والقيادية. كما يحتاج الآباء إلى ترتيب اهتماماتهم حسب الأولويات، من خلال التركيز على الموهبة الأهم فالأهم، والتي يميل لها الطفل، ويمتلك أكبر قدر ممكن من متطلباتها. أيضًا، يتعين على الآباء استخدام الأساليب التربوية الملائمة، وتكليف أبنائهم الموهوبين بمهام قيادية وتعاونية، وتنمية روح الجماعة، مع تنمية مهارات تحمّل المسؤولية والاستقلالية، والابتعاد عن الأساليب التسلطية والقهرية، والحماية الزائدة (عتروس، 2015). كما يحتاج الآباء لمعرفة أن من أصعب ما قد يتعرض له الموهوبون عدم اهتمام الآباء، أو ضعف قدرتهم على تنمية مواهب أبنائهم (محمدي، 2019).

- **حاجات واهتمامات الموهوبين**

يحتاج آباء الطلاب الموهوبين إلى التوجيه والإرشاد؛ للتعرف على احتياجات أطفالهم التربوية (Elijah, 2011)، حيث تظهر حاجتهم في معرفة كيفية دعم تعليم أبنائهم الموهوبين، مع الوعي بالأنشطة والرعاية التي يتوجب توفيرها في المنزل .Tascilar, et) al., 2016) كما يحتاج الآباء إلى تفهّم طبيعة الموهوبين، ورغبتهم في التقدير والرعاية والاهتمام أكثر من أقرانهم العاديين، بالإضافة إلى حاجة الموهوبين ورغبتهم في إحراز مستويات عليا من الإنجاز، وذلك حتى يتناسب مع ما يتمتعون به من قدرات ودافعية عالية (محمدي، 2019). أيضًا، يحتاج آباء الطلاب الموهوبين إلى المعلومات والدعم حول بعض الموضوعات المتعلقة بحاجات أبنائهم العاطفية والنفسية والاجتماعية، كاحترام الذات، وتكوين العلاقات، ومهارات الاتصال (Topcu & Leana, 2018).

- **مشكلات الموهوبين**

يحتاج الآباء لفهم وإداك المشكلات التي قد يعاني منها أبناؤهم الموهوبون، والتي تتمثل في شعور الموهوبين بعدم اكتراث وتجاهل آبائهم لمواهبهم، وسوء التقدير، والانشغال عنهم بمصالحهم الخاصة، أو حتى الجهل بقدراتهم ومشكلاتهم واحتياجاتهم، مما يقود هؤلاء الموهوبين للشعور بالحرمان والمعاناة والكبت. في المقابل، قد يعاني الموهوبون من مبالغة آبائهم في تقدير مواهبهم، وذلك بدافع التباهي والافتخار، وعليه يقع هؤلاء الموهوبون ضحية ذلك، مما يؤدي بهم إلى الوقوع في مشكلات عديدة، منها الفشل في تحقيق تطلعات ورغبات آبائهم، وضعف التوازن الانفعالي، والإحباط، والشعور بالذنب (السليحات والسليم، 2018). كما يحتاج الآباء للتعرف على المشكلات النفسية والأكاديمية التي يتعرض لها أبناؤهم الموهوبون، والتي تتمثل في تدني مفهوم الذات، والقلق، وضعف التكيّف، والخوف من المستقبل، والحساسية الزائدة، والشعور بالملل (القطان، 2016)، وتذبذب مفهوم الذات، والكمالية، وتدني التحصيل الدراسي (Rimm et al., 2018).

- **تهيئة البيئة الأسرية**

تتطلب تنمية الموهبة خلق وتهيئة بيئة أسرية تتسم بمستوى عالٍ من الوعي والفهم لطبيعة الموهبة وخصائصها، وتوفير الإمكانيات الملائمة، والظروف المناسبة، ولذلك تبرز حاجة الآباء إلى معرفة كيفية إغناء البيئة الأسرية بالمثيرات الفكرية، وتوفير البيئة الانفعالية الصحية، وخلق بيئة يكسوها الأمان النفسي، وحرية التعبير عن الرأي والمشاعر والاتجاهات، والاحترام والتقدير، وتشجيع الأفكار الإبداعية، وتوفير مساحة كافية من الحرية لممارسة النشاطات والخبرات التي يميل لها الموهوبون (عتروس،2015؛ الفتني، 2020). كما يحتاج الآباء إلى معرفة سُبُل تهيئة البيئة الأسرية التي تتمثل في السعي نحو تحقيق الاستقرار الأسري، واعتماد أنماط التعامل والتربية الديموقراطية، والتي بدورها تعمل على تنمية المواهب والإبداع لدى أبنائهم (الفتني، 2020). وحتى تصل الأسرة إلى الرعاية والتربية الملائمة لطفلها الموهوب، لابد وأن يعيَ الآباء أهمية تقديم وتوفير الحب والأمان، والتوافق الأسري، والمستوى الاجتماعي والثقافي الجيد (القحطاني، 2016).

دراسات وبحوث سابقة:

أُجري عددٌ من الدراسات والبحوث التي تناولت آباء الطلاب الموهوبين، ومن بينها دراسات ركزت على مستوى معرفة الآباء بخصائص أبنائهم الموهوبين، وطرق اكتشافهم، ودورهم في رعاية مواهبهم، في حين تناولت دراسات أخرى احتياجات آباء الطلاب الموهوبين، وأبرز الصعوبات التي تواجههم. وفي هذا الإطار، قامت جرادات (2022) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على دور الأسر السعودية في رعاية أبنائها الموهوبين من وجهة نظر المعلمين، وتكوّنت عينتها من 264 معلماً. توصلت نتائجها إلى أن دور الأسر السعودية في رعاية أبنائها الموهوبين جاء بمستوى متوسط، وهو الأمر الذي يظهر حاجة الأسر السعودية إلى تنمية جوانب رعاية أبنائها الموهوبين. كما أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح

ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات، ووجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث.

وفي دراسة قامت بها شنيكات (2021) وهدفت إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات المعرفية والعملية لأمهات الطالبات الموهوبات في الروضة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينتها من 30 من أمهات الموهوبات في الأردن. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي. وأوصت الدراسة بضرورة تقديم البرامج المتنوعة والموجهة لأولياء أمور الموهوبين في مجال التعامل مع الموهوبين ورعايتهم.

وفي دراسة قام بها الفريح (2020) وهدفت إلى التعرف على أبرز مصادر الضغوط التي يتعرض لها آباء الطلاب الموهوبين، وتكونت عينتها من 56 من آباء الطلاب الموهوبين في منطقة القصيم. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الضغوط كان متوسطًا، وأن أكثر الضغوط انتشاراً كانت الضغوط المالية، والضغوط المتعلقة بمستقبل أبنائهم الموهوبين، والضغوط المتعلقة بمعرفة وطرق التعامل مع خصائص الموهوبين، والضغوط الاجتماعية والأسرية. كما أشارت النتائج إلى أنه توجد فروق بين الآباء والأمهات في مستوى الضغوط ولصالح الأمهات، حيث أظهرن مستوى أعلى من الضغوط النفسية. كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الضغوط تُعزى لمتغير المستوى التعليمي والمرحلة العمرية. وعليه أوصت الدراسة بضرورة تقديم الدورات وورش العمل لآباء الطلاب الموهوبين.

أما دراسة عمر والبياتي (2020) فقد هدفت إلى التعرف على دور الأسر في تنمية الموهبة، وتكوّنت عينة الدراسة من ٢٣ أسرة لديها أبناء موهوبون في العراق. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الاستقرار الأسري، وتبني الأساليب الأسرية السوية، كان له أثرٌ إيجابيٌ في تنمية المواهب. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تعليم الوالدين كان له أثرٌ إيجابيٌ في تنمية الموهبة، وأن المستوى الاقتصادي لم يكن له دورٌ في تنمية الموهبة.

كما قامت القحطاني (2016) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على واقع أُسر الطالبات الموهوبات في توفير المتطلبات التربوية والثقافية والاجتماعية، ومعوقات توفيرها من وجهة نظر معلمات الموهوبات، وتكوّنت عينتها من 58 معلمة للموهوبات في مدينة الرياض. وأشارت النتائج إلى أن مستوى توفير أُسر الموهوبات للمتطلبات التربوية والاجتماعية والثقافية كان متحققًا بدرجة ضعيفة، وأن العوائق التي تواجه أُسر الموهوبات كانت متحققة بدرجة متوسطة، وعليه فقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء الدورات المتعلقة برعاية وتربية الطلاب الموهوبين.

وفي دراسة قامت بها تاسكيلار وآخرون (Tascilar, et al., 2016) وهدفت إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مستوى وعي آباء الطلاب الموهوبين بالموهبة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 40 من آباء الطلاب الموهوبين من مختلف مدن تركيا. أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع وتحسنٍ في مستوى وعي آباء الطلاب الموهوبين بالموهبة، وفاعلية البرنامج التدريبي.

علاوة على ذلك، فقد قامت الخانجي (2014) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى وعي الأسر بخصائص الموهوبين، وتكونت عينتها من 288 أسرة في الأردن. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى وعي الأسر بخصائص الموهوبين كان متوسطًا في المجالين المعرفي والانفعالي، ومنخفضاً في المجال الجسمي. وأوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي، ومحاولة زيادة مستوى وعي الأسر بخصائص الأطفال الموهوبين من خلال البرامج المختلفة.

كما قامت عبدالمعطي (2013) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لمساعدة الأمهات في التعرف على الأطفال الموهوبين برياض الأطفال، حيث استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينتها من 20 من الأمهات في السودان. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأمهات في القياسين القبلي والبعدي في التعرف على الأطفال الموهوبين لصالح القياس البعدي، وهو ما يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي.

أما دراسة بخيت وهمام (2012) فقد هدفت إلى التعرف على حاجات آباء الطلاب الموهوبين فيما يتعلق بمواهب أبنائهم ورعايتها. وتكوّنت عينة الدراسة من 90 من آباء الطلاب الموهوبين في مدينة أسيوط. وأشارت النتائج إلى أن أهم الاحتياجات الوالدية كانت الاحتياجات المدرسية، ثم الاحتياجات النفسية، يليها الاحتياجات المجتمعية. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الاحتياجات الوالدية بين الآباء والأمهات ترجع إلى المستوى التعليمي.

تعقيب على الدراسات والبحوث السابقة

من خلال عرض الدراسات والبحوث السابقة، يمكن استخلاص ما يلي:

1-أشارت العديد من نتائج الدراسات السابقة إلى تدني مستوى معرفة ووعي الآباء بالموهبة، وقصور أدوارهم في رعاية أبنائهم الموهوبين، ومن ثمّ أتت توصيات تلك الدراسات بضرورة تقديم البرامج التوعوية والإرشادية لآباء الطلاب الموهوبين، وهو ما أنار الطريق أمام الدراسة الحالية، ومكّنها من بناء وتقديم برنامج إرشادي لآباء الموهوبين، وقياس فاعليته.

2-تناولت بعض الدراسات السابقة الصعوبات والمشكلات التي تواجه آباء الطلاب الموهوبين، وحاجاتهم الإرشادية في تربية

الموهوبين، والتي تم توظيفها في بناء أهداف ومحاور البرنامج الإرشادي للدراسة الحالية.

3-أشارت بعض الدراسات إلى المعارف والمهارات التي يتعين على آباء الطلاب الموهوبين الإلمام بها، والتمكن منها، مما ساعد في تحديد أبعاد وعبارات أداة الدراسة الحالية.

4-أسهمت الدراسات السابقة في تدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية، وصياغة مشكلتها وأهميتها بشكل علمي استناداً إلى الدراسات والبحوث العلمية.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة في تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع آباء الطلاب الموهوبين بمنطقة القصيم، الملتحقين أبناؤهم بمدارس وبرامج الموهوبين، ويبلغ مجتمع الدراسة قرابة 700 من الآباء.

عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) للمقياس المستخدم في الدراسة الحالية بتطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من 30 من آباء الطلاب الموهوبين بمنطقة القصيم.

عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 24 من آباء الموهوبين بمنطقة القصيم تم اختيارها بشكل قصدي، كما تم تقسيمها إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية وتكونت من 12 فرداً، والأخرى ضابطة وتكونت من 12 فرداً، وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين في المستوى القبلي للوعي بالموهبة، ورعاية الموهوبين باستخدام اختبار مان وتني Man Whitney U للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للمقياس، فكانت نتائج التحقق من التكافؤ كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (1): تكافؤ المجموعتين التجريبية (ن=12) والضابطة (ن=12) في المستوى القبلي للوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين

الوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
أسس ومفاهيم الموهبة	ضابطة	13.500	162.000	60.00	0.702	0.483
	تجريبية	11.500	138.000			غير دالة
خصائص الموهوبين	ضابطة	13.542	162.500	59.50	0.726	0.468
	تجريبية	11.458	137.500			غير دالة
اكتشاف الموهبة وتحديد القدرات	ضابطة	13.333	160.000	62.00	0.581	0.561
	تجريبية	11.667	140.000			غير دالة
تنمية المواهب	ضابطة	12.417	149.000	71.00	0.058	0.977
	تجريبية	12.583	151.000			غير دالة
حاجات واهتمامات الموهوبين	ضابطة	13.083	157.000	65.00	0.407	0.684
	تجريبية	11.917	143.000			غير دالة
مشكلات الموهوبين	ضابطة	12.417	149.000	71.00	0.059	0.953
	تجريبية	12.583	151.000			غير دالة
تهيئة البيئة الأسرية	ضابطة	12.792	153.500	68.50	0.204	0.838
	تجريبية	12.208	146.500			غير دالة
الدرجة الكلية	ضابطة	14.250	171.000	51.00	1.216	0.224
	تجريبية	10.750	129.000			غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين. ومن ثمّ يتأكد التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى القبلي للوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين، وإذا كانت هناك أي فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين في القياس البعدي فيمكن إرجاعها لأثر البرنامج الإرشادي في تحسين مستوى الوعي بالموهبة، ورعاية الموهوبين لدى أفراد المجموعة التجريبية.

أدوات الدراسة:

1-مقياس وعي الآباء بالموهبة ورعاية أبنائهم الموهوبين (إعداد الباحث).

للحصول على البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث، تم استخدام مقياس وعي الآباء بالموهبة ورعاية أبنائهم الموهوبين من إعداد الباحث، ويتكون المقياس من جزأين، وذلك على النحو الآتي:

- الجزء الأول من المقياس يتضمن البيانات الأولية مثل (الاسم، والمجموعة) لكل المشتركين في الدراسة.
- الجزء الثاني كان مخصصاً للمقياس الذي تكون من سبعة أبعاد رئيسة، تتضمن 64 عبارة تقيس مستوى وعي الآباء بالموهبة، ورعاية أبنائهم الموهوبين، وتتم الاستجابة لكامل عبارات المقياس بالاختيار من بين (5) استجابات وفق تقدير ليكرت، والمتمثلة في الاختيار ما بين (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً):

البُعد الأول: أسس ومفاهيم الموهبة

يتكون البُعد من 8 عبارات تقيس مستوى المعرفة بمفاهيم ومصطلحات الموهبة، وأبرز المعتقدات الوالدية والتربوية في مجال الموهبة، وعلاقة الموهبة بمجالات الحياة المختلفة والمستقبلية. وتتراوح درجة البُعد الأول ما بين 8 درجات و40 درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة مستوى مرتفعًا من الوعي بأسس ومفاهيم الموهبة.

البُعد الثاني: خصائص الموهوبين

يتكون البُعد من 9 عبارات تقيس مستوى المعرفة بالخصائص والسلوكيات المختلفة، والتي يظهرها الموهوبون، ومؤشرات الموهبة في سن الطفولة المبكرة، وسبب ظهورها، وسُبُل التعامل معها. وتتراوح درجة البُعد الثاني ما بين 9 درجات و45 درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة مستوى مرتفعًا من الوعي، والقدرة على التعامل مع خصائص الموهوبين.

البُعد الثالث: اكتشاف الموهبة وتحديد القدرات

ويتكون البُعد من 9 عبارات تقيس مستوى المعرفة بأساليب وخطوات الاكتشاف الرسمية وغير الرسمية، وتحديد القدرات المختلفة والكامنة، وتحديد مؤشرات الموهبة في الطفولة المبكرة، ودور الأسرة في اكتشاف الموهبة، والمشاركة في إجراءات تحديد الموهوبين. وتتراوح درجة البُعد الثالث ما بين 9 درجات و45 درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة مستوى مرتفعًا من الوعي، والقدرة على اكتشاف الموهبة، وتحديد القدرات.

البُعد الرابع: تنمية المواهب

يتكون البُعد من 10 عبارات تقيس مستوى المعرفة بالطرق التربوية الحديثة في تنمية المواهب، وتنمية التفكير الابتكاري والتفكير الناقد، ومهارات حل المشكلات، والاستكشاف لدى الموهوبين، وأهمية توفير الفرص التربوية التي تنمّي المواهب ولا توفرها المدرسة، ومعرفة طرق التخطيط الملائم لتنمية المواهب. وتتراوح درجة البُعد الرابع ما بين 10 درجات و50 درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة مستوى مرتفعًا من الوعي، والقدرة على تنمية المواهب.

البُعد الخامس: حاجات واهتمامات الموهوبين

يتكون البُعد من 9 عبارات تقيس مستوى معرفة حاجات الموهوبين النفسية والعاطفية والمعرفية والاجتماعية، كالحاجات الاستقلالية واتخاذ القرارات، ومعرفة أهمية تلبيتها، والتوازن في تلبيتها، وتحديد ميول ورغبات الموهوبين وسُبُل تدعيمها. وتتراوح درجة البُعد الخامس ما بين 9 درجات و45 درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة مستوى مرتفعًا من الوعي باهتمامات وحاجات الموهوبين، والقدرة على تلبيتها، والتعامل معها.

البُعد السادس: مشكلات الموهوبين

يتكون البُعد من 10 عبارات تقيس مستوى المعرفة بمشكلات الموهوبين النفسية والاجتماعية والأكاديمية، كالحساسية المفرطة، وتذبذب مفهوم الذات، والتفاوت بين المستوى العقلي والانفعالي لدى الموهوبين، ونقص الدافعية، وتدني المستوى الأكاديمي، وطرق التعامل مع تلك المشكلات، ومساعدة الموهوبين في مواجهتها. وتتراوح درجة البُعد السادس ما بين 10 درجات و50 درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة مستوى مرتفعًا من الوعي بمشكلات الموهوبين، والقدرة والاستعداد على التعامل معها، ومساعدة الموهوبين في مواجهتها.

البُعد السابع: تهيئة البيئة الأسرية

ويتكون البُعد من 9 عبارات تقيس مستوى المعرفة بكيفية بناء وتهيئة البيئة الأسرية التي تدعم المواهب وتساعد في استقرارها،

وتتضمن المعرفة بطرق توفير المناخ الأسري الذي يتسم بالتقبل، والتشجيع، والأمن، والحماية، والحرية، والاتصال، والتواصل، واحترام الرأي، وإشراك الموهوب في المناقشات الأسرية، وتتراوح درجة البُعد السابع ما بين 9 درجات و45 درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة مستوى مرتفعًا من الوعي بدور الأسرة في تهيئة البيئة الأسرية، والقدرة على خلق بيئة أسرية تدعم وتطور المواهب.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

للتحقّق من صدق أداة الدراسة أُعتمد على طريقتين:

- **صدق المقياس:**

تم التحقق من صدق المقياس الحالي بالاعتماد على الصدق الظاهري (Face Validity) حيث تم عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في التربية الخاصة بصفة عامة، وفي رعاية الموهوبين وتعليمهم بصفة خاصة، وطُلب من المحكمين دراسة المقياس، وإبداء آرائهم فيه من حيث وضوح العبارات، وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، وانتمائها لأبعادها المفترضة، وإذا كانت هناك أي مقترحات يمكن أن تثري المقياس، وقد تم اعتماد النسبة (٨٠٪ فأكثر) للأخذ برأي المحكّمين، وقد قدم المحكّمون ملاحظات قيمة أفادت البحث، وأثرت المقياس، وساعدت على إخراجه بصورة جيدة، حيث تم الإبقاء على جميع العبارات مع بعض التعديلات التي تم إجراؤها حتى تم الوصول للنسخة الأوّلية من المقياس.

- **الاتساق الداخلي لعبارات المقياس:** (Internal Consistency)

بعد أن تم تطبيق المقياس على عينة البحث الاستطلاعية، تم التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس في كل بُعد من أبعاده باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient في الكشف عن علاقة درجات كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة منها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للبُعد المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة منها:

العبارة	أسس ومفاهيم الموهبة	معامل الارتباط	العبارة	خصائص الموهوبين	معامل الارتباط	العبارة	اكتشاف الموهبة وتحديد القدرات	معامل الارتباط	العبارة	تنمية المواهب	معامل الارتباط	العبارة	حاجات واهتمامات الموهوبين	معامل الارتباط	العبارة	مشكلات الموهوبين	معامل الارتباط	العبارة	تهيئة البيئة الأسرية	معامل الارتباط
1		**0.871	1		**0.827	1		**0.726	1		**0.870	1		**0.781	1		**0.776	1		**0.811
2		**0.862	2		**0.907	2		**0.830	2		**0.854	2		**0.754	2		**0.808	2		**0.861
3		**0.761	3		**0.768	3		**0.776	3		**0.796	3		**0.776	3		**0.770	3		**0.770
4		**0.748	4		**0.830	4		**0.812	4		**0.756	4		**0.857	4		**0.686	4		**0.691
5		**0.766	5		**0.843	5		**0.876	5		**0.840	5		**0.724	5		**0.830	5		**0.772
6		**0.809	6		**0.795	6		**0.798	6		**0.776	6		**0.673	6		**0.769	6		**0.800
7		**0.828	7		**0.802	7		**0.759	7		**0.724	7		**0.817	7		**0.826	7		**0.772
8			8		**0.878	8		**0.535	8		**0.739	8		**0.699	8		**0.836	8		**0.825
8		**0.789	9		**0.649	9		**0.747	9		**0.674	9		**0.786	9		**0.871	9		**0.838
											**0.827	10					**0.796	10		

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبُعد المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة منها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، وهو ما يؤكد تجانس عبارات كل بُعد فيما بينها، وتماسكها مع بعضها. كذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient في الكشف عن علاقة درجات كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البُعد منها، فكانت معاملات الارتباط كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البُعد منها

البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معامل الارتباط
أسس ومفاهيم الموهبة	0.763**	خصائص الموهوبين	0.799**
اكتشاف الموهبة وتحديد القدرات	0.725**	تنمية المواهب	0.759**
حاجات واهتمامات الموهوبين	0.616**	مشكلات الموهوبين	0.772**
تهيئة البيئة الأسرية	0.745**		

** دالة عند مستوى دلالة 0.05

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية للمقياس معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، وهو ما يؤكد تجانس الأبعاد الفرعية للمقياس فيما بينها، وتماسكها مع بعضها.

ثبات درجات المقياس وأبعاده الفرعية:

تم التأكد من ثبات درجات المقياس وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach Alpha، فكانت معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (4): معاملات ثبات مقياس الوعي بالموهوبة ورعاية الموهوبين

البُعد	معامل الثبات	البُعد	معامل الثبات
أسس ومفاهيم الموهبة	0.940	خصائص الموهوبين	0.950
اكتشاف الموهبة وتحديد القدرات	0.936	تنمية المواهب	0.949
حاجات واهتمامات الموهوبين	0.935	مشكلات الموهوبين	0.952
تهيئة البيئة الأسرية	0.946	المقياس ككل	0.962

يتضح من الجدول السابق أن للمقياس وأبعاده الفرعية معاملات ثبات جيدة ومقبولة إحصائيًا، ومما سبق يتأكد أن للمقياس مؤشرات سيكومترية موثوقًا فيها، وهو ما يؤكد صلاحية استخدامه في الدراسة الحالية.

2-برنامج إرشادي لتنمية وعي الآباء بالموهبة ورعاية أبنائهم الموهوبين (إعداد الباحث):

أ. أسس ومصادر إعداد البرنامج:

تم الاعتماد بشكل أساسي في إعداد البرنامج الإرشادي على الأدبيات والدراسات السابقة التي أشارت إلى الحاجات الإرشادية لآباء الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية، كدراسة الفريح (2020)، ودراسة محمدي (2019)، ودراسة العريضة (2015)، ودراسة العبدلي (2010)، بالإضافة إلى الاستفادة من المنظمات العالمية كمنظمة نيوجرسي للموهوبين والمتفوقين (New Jersey Association for gifted Chil-,2017 dren)، والجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين The National Association for Gifted Children (NAGC). كما تم الاستفادة كذلك من الأدبيات العربية والعالمية كدراسة كمور (2009)، ودراسة عبيدة (2011)، (Morawska, Sanders, 2009)، ((Vialle,2017)، (Ogurlu,2018)، (Tascilar, et al., 2016) التي أشارت إلى ضرورة إكساب آباء الطلاب الموهوبين (أعضاء المجموعة التجريبية) معلومات متعمقة وممارسات حول مفاهيم وأسس الموهبة، وخصائص الموهوبين، وأساليب اكتشاف الموهوبين، وتحديد قدراتهم، وطرق وأساليب تنمية المواهب والقدرات، وحاجات واهتمامات الموهوبين، والمشكلات التي تواجه هؤلاء الموهوبين، بالإضافة إلى طرق تهيئة البيئة الأسرية المثالية للموهوبين.

ب. أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى:

1-تزويد آباء الطلاب الموهوبين بمعلومات عن مفاهيم الموهبة، وخصائص الموهوبين، مما يجعلهم أكثر تفهمًا لحقيقة الموهبة، وفهم سلوكيات أبنائهم الموهوبين.

2-مساعدة آباء الطلاب الموهوبين على اكتشاف المواهب، وتحديد القدرات وتنميتها وفق طرق وأساليب تربوية حديثة.

3-إكساب آباء الطلاب الموهوبين معلومات عن أبرز مشكلات وحاجات أبنائهم الموهوبين، وطرق تلبيتها، والتعامل معها.

4-مساعدة آباء الطلاب الموهوبين في التعرف على أساليب تهيئة البيئة الأسرية التي تدعم قدراتهم في رعاية أبنائهم الموهوبين.

ج. أهمية البرنامج:

تنبع أهمية البرنامج من تناوله لشريك أساسي في رعاية الموهوبين، لم يحظَ بالاهتمام الجيد في مجال تربية الموهوبين، حيث يتناول هذا البرنامج بعض المعلومات والخبرات التي تساعد في رفع مستوى وعي الآباء بالموهبة، ورعاية أبنائهم الموهوبين، كما أن هذا البرنامج يأتي ضمن البرامج القليلة المُقدَّمة لآباء الطلاب الموهوبين، وخصوصًا في الوطن العربي.

د. الفئة المستهدفة:

تم تطبيق برنامج الدراسة على عينة تجريبية قوامها (12) من آباء الطلاب الموهوبين. في المقابل تألفت المجموعة الضابطة من عينة قوامها (12) من آباء الطلاب الموهوبين، وذلك بعد تطبيق مقياس وعي الآباء بالموهبة، ورعاية أبنائهم الموهوبين، والتأكد من تجانس المجموعتين.

هـ. التحقق من صلاحية البرنامج:

تم عرض البرنامج على محكمين متخصصين وذوي خبرة في مجال تربية الموهوبين، وذلك من أجل التحقق من ملاءمة البرنامج للهدف الذي وُضع من أجله، والتطبيق على العيّنة. وفي ضوء آراء واقتراحات المحكّمين، تم عمل بعض التعديلات التي تمثلت في إضافة بعض المعلومات والخبرات، وترتيب الجلسات، وتعديل بعض الفنيات المستخدمة وذلك في سبيل تحقيق أهداف البرنامج.

و. محتوى البرنامج والفترة الزمنية لجلسات البرنامج:

تم تحديد وتصميم محتوى البرنامج في ضوء العديد من الأدبيات والدراسات السابقة، ونتائج البحوث، والدراسات الميدانية التي تم الإشارة لها سابقاً في أسس ومصادر إعداد البرنامج، كما تم استخدام العديد من الفنّيات والاستراتيجيات في بناء وتصميم البرنامج. ويتكون البرنامج من (16) جلسة، موزعة على ثمانية أسابيع، بواقع جلستين لكل أسبوع، حيث تستغرق كل جلسة وقتًا محددًا يتراوح ما بين (45-90) دقيقة.

جدول (5) جلسات البرنامج

المرحلة	رقم الجلسة	زمن الجلسة	محتوى الجلسات	الفنيات المستخدمة
المرحلة التمهيدية	الجلسة الأولى	45 دقيقة	التعارف بين الباحث وأعضاء المجموعة التجريبية مع عرض مختصر لأهداف ومحتوى البرنامج.	المحاضرة والمناقشة وطرح الأسئلة.
	الجلسة الثانية	45 دقيقة	إجراء القياس القبلي باستخدام مقياس وعي الآباء بالموهبة ورعاية أبنائهم الموهوبين على المجموعتين التجريبية والضابطة.	الإجابة عن الاستفسارات.
	الجلسة الثالثة	90 دقيقة	أسس ومفاهيم الموهبة: المفاهيم والتعاريف العالمية والمحلية في مجال الموهبة. والمصطلحات العلمية كالمتفوق والمبدع والعبقري. أيضًا، أشتملت على بعض النظريات الأساسية التي تفسر وتقسم الموهبة.	المحاضرة والمناقشة والعصف الذهني والتغذية الراجعة.
المرحلة التنفيذية	الجلسة الرابعة والخامسة	120 دقيقة بواقع 60 دقيقة لكل جلسة	خصائص الموهوبين: الخصائص النمائية والنفسية والمعرفية والعاطفية والسلوكية والاجتماعية، بالإضافة إلى طرق التعامل معها.	المحاضرة والمناقشة والتعلم النشط والقراءات الموجهة.
	الجلسة السادسة	75 دقيقة	اكتشاف الموهبة وتحديد القدرات: أساليب وإجراءات اكتشاف وتحديد الموهوبين ودور الأسرة في عملية الاكتشاف. بالإضافة إلى مؤشرات وسلوكيات الموهبة في سن الطفولة المبكرة وسن المدرسة.	المحاضرة والمناقشة والتعزيز والحوار والقراءات الموجهة.
	الجلسة السابعة والثامنة	120 دقيقة بواقع 60 دقيقة لكل جلسة	تنمية المواهب: الطرق التربوية الحديثة في تنمية المواهب والتخطيط لاستثمار نقاط القوة لدى الموهوبين. بالإضافة إلى طرق تنمية أنواع التفكير المختلفة والإبداع وتحفيز النشاط العقلي وتوفير الفرص التعليمية.	لمحاضرة والمناقشة والعصف الذهني والتغذية الراجعة والتعلم النشط.

المرحلة	رقم الجلسة	زمن الجلسة	محتوى الجلسات	الفنيات المستخدمة
المرحلة التنفيذية	الجلسةالتاسعة والعاشرة	120 **دقيقة بواقع 60 دقيقة لكل جلسة**	حاجات واهتمامات الموهوبين: حاجات الموهوبين المعرفية والنفسية والاجتماعية. بالإضافة إلى تحديد الميول والاهتمامات وتشجيعها وطرق تلبيتها. أيضًا، تضمنت أهمية وطرق توفير الاستقلالية والحرية وتنمية قدراتهم في اتخاذ القرارات وحل المشكلات.	المحاضرة والمناقشة والتعزيز والحوار والتغذية الراجعة.
	الجلسة الحادية عشر والثانية عشرة	90 **دقيقة بواقع** 45 **دقيقة لكل جلسة**	مشكلات الموهوبين: مشكلات الموهوبين المختلفة كالحساسية الزائدة، التوقعات العالية، الكمالية، تذبذب مفهوم الذات وطرق التعامل معها. بالإضافة إلى التفاوت في مستوى نمو الموهوبين العقلي والانفعالي ونقص الدافعية وتدني التحصيل الدراسي. أيضًا، تضمنت كيفية التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة والعواقب المحتملة لإهمال المواهب.	المحاضرة والمناقشة، والتعزيز والتغذية الراجعة والحوار والمجموعات والتعلم النشط.
	الجلسة والثالثة عشرة والرابعة عشرة	90 **دقيقة بواقع** 45 **دقيقة لكل جلسة**	تهيئة البيئة الأسرية: البيئة الأسرية المناسبة التي تتسم بالتقبل والتشجيع والأمن والحرية وتدعم التميز لا الكمال. بالإضافة إلى أساليب التنشئة الأسرية السوية وغير السوية وخصائص الأسرة الثرية معرفيًا. كما تضمنت دور الأسرة في تنمية الإبداع والابتكار، وأهمية إشراك الموهوب في المناقشات والقرارات الأسرية.	المحاضرة والمناقشة والتعزيز الإيجابي والتغذية الراجعة.
المرحلة النهائية	الجلسة الخامسة عشرة والسادسة عشرة	120 **دقيقة بواقع** 60 **دقيقة لكل جلسة**.	المرحلة النهائية والخاصة بإنهاء البرنامج. تقييم ومراجعة الأنشطة والمعلومات وإجراء القياس البعدي باستخدام مقياس وعي الآباء بالموهبة ورعاية أبنائهم الموهوبين على المجموعتين التجريبية والضابطة من آباء الطلاب الموهوبين. كما تم الاتفاق مع الآباء أعضاء المجموعة التجريبية على اللقاء بعد شهر ونصف لتطبيق القياس التتبّعي.	المناقشة والتعزيز الإيجابي.

ز. تطبيق البرنامج:

تم تطبيق برنامج الدراسة على عينة تجريبية قوامها ((12من آباء الطلاب الموهوبين (أفراد المجموعة التجريبية) خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (1444)، كما طُبق البرنامج على ثلاث مراحل مرتبة وهي:

المرحلة التمهيدية: وتتكون هذه المرحلة من جلستين تمهيديتين من البرنامج، وهدف فيها الباحث إلى إقامة علاقة تعارف بينه وبين آباء الطلاب الموهوبين أعضاء المجموعة التجريبية، وتقديم فكرة مختصرة عن أهداف البرنامج، وأساليب تنفيذه، مع إجراء القياس القبلي باستخدام مقياس وعي الآباء بالموهبة، ورعاية أبنائهم الموهوبين على المجموعتين التجريبية والضابطة.

المرحلة التنفيذية: استغرقت مدة تنفيذ هذه المرحلة اثنتي عشرة جلسة، بواقع جلستين أسبوعيًا، وذلك لـ(12) من آباء الطلاب الموهوبين (أفراد المجموعة التجريبية)، وقد تم استخدام الفنيات المختلفة والأنشطة الأساسية.

المرحلة النهائية: تتكون هذه المرحلة من جلستين، وهي المرحلة الخاصة بإنهاء البرنامج، وذلك من خلال مراجعة الأنشطة والمعلومات، وتقييم البرنامج، ومدى تأثير البرنامج على مستوى وعي آباء الطلاب الموهوبين، وذلك من خلال القياس البعدي لأعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة، ويلي ذلك لقاء آخر مع أعضاء المجموعة التجريبية لإجراء القياس التتبّعي على مقياس وعي الآباء بالموهبة، ورعاية أبنائهم الموهوبين، بعد مرور شهر ونصف من القياس البعدي.

ح. الفنيات المستخدمة في البرنامج:

اشتملت الفنيات المستخدمة على المحاضرة والمناقشة والحوار والعصف الذهني والتعزيز والتعلم النشط والتغذية الراجعة والقراءات الموجهة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناءً على طبيعة الدراسة الحالية، والأهداف التي تسعى لتحقيقها، والإجابة عن أسئلة الدراسة، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*SPSS V.27*)، وذلك بالاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية:

1-معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Co-efficient في التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد مقياس الوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين.

2-معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach Alpha للتحقق من ثبات المقياس وأبعاده الفرعية.

3-اختبار ويلككسون Wilcoxon W في المقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالموهبة، ورعاية الموهوبين للكشف عن أثر البرنامج الإرشادي، وفي التطبيقين البعدي والتتبّعي للتحقق من استمرارية تأثير البرنامج.

4-اختبار مان وتني Mann-Whitney U في المقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالموهبة، ورعاية الموهوبين للكشف عن أثر البرنامج الإرشادي، وفي التطبيق القبلي للتحقق من تكافؤ المجموعتين.

5-حجم التأثير مربع إيتا (η^2) Eta Square بوصفه مؤشرًا لحجم التأثير في حالة الاختبارات اللابارامترية (مان وتني، ويلككسون).

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

أولاً- نتائج السؤال الأول

نص السؤال الأول للدراسة الحالية هو «هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين؟». وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مان وتني Mann-Whitney U للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، كذلك تم استخدام حجم التأثير «مربع إيتا» في حالة اختبار مان وتني، والتي تم توضيحها وتفسير قيمها في (Lalongo, 2016; Tomczak & Tomczak, 2014); حيث يعدّ حجم التأثير وفقاً لمؤشر مربع إيتا ضعيفاً، إذا كانت القيمة أقل من 0.06، ويعدّ متوسطاً إذا كانت أكبر من أو تساوي 0.06 وأقل من 0.14، ويعدّ مرتفعاً إذا كانت القيمة أكبر من أو تساوي 0.14، ووفقاً لما سبق كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (6): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية (ن=12) والضابطة (ن=12) في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين

الوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة	مربع إيتا
أسس ومفاهيم الموهبة	ضابطة	6.500	78.000	0.00	4.177	0.01	0.727
	تجريبية	18.500	222.000				
خصائص الموهوبين	ضابطة	6.500	78.000	0.00	4.162	0.01	0.722
	تجريبية	18.500	222.000				
اكتشاف الموهبة وتحديد القدرات	ضابطة	6.500	78.000	0.00	4.164	0.01	0.722
	تجريبية	18.500	222.000				
تنمية المواهب	ضابطة	6.500	78.000	0.00	4.170	0.01	0.725
	تجريبية	18.500	222.000				
حاجات واهتمامات الموهوبين	ضابطة	6.500	78.000	0.00	4.174	0.01	0.726
	تجريبية	18.500	222.000				
مشكلات الموهوبين	ضابطة	6.500	78.000	0.00	4.172	0.01	0.725
	تجريبية	18.500	222.000				
تهيئة البيئة الأسرية	ضابطة	6.667	80.000	2.00	4.067	0.01	0.689
	تجريبية	18.333	220.000				
الدرجة الكلية	ضابطة	6.500	78.000	0.00	4.161	0.01	0.721
	تجريبية	18.500	222.000				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالموهبة، ورعاية الموهوبين، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية، وكان حجم التأثير مرتفعاً، حيث كانت جميع قيم مربع إيتا أكبر من 0.14.

وبما أنه تم التأكد سابقاً من التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى القبلي للوعي بالموهبة، ورعاية الموهوبين باستخدام اختبار مان وتني Man Whitney U كما هو موضح في الجدول (1)، فإن أي فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين في القياس البعدي يمكن إرجاعها لأثر وفاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين مستوى الوعي بالموهبة، ورعاية الموهوبين لدى أفراد المجموعة التجريبية. ومن ثمّ، يمكن عزو النتيجة الحالية التي تشير إلى وجود فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين مستوى الوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين لدى آباء الطلاب الموهوبين. كما تتأكد فاعلية البرنامج الإرشادي من خلال تأثيرها المرتفع في مستوى وعي الآباء بالموهبة، ورعاية الموهوبين، والتي دل عليها حجم التأثير وفقاً لمؤشر قيم مربع إيتا. كما يمكن عزو النتيجة الحالية إلى أن المجموعة الضابطة لم يطرأ عليها تحسن في مستوى وعيها بالموهبة ورعاية الموهوبين، في حين حدث تحسنٌ كبيرٌ لدى المجموعة التجريبية، وهذا يدل على عدم وجود متغيرات خارجية دخيلة أدت إلى ظهور الفروق بين المجموعتين، وإنما التغير الذي طرأ على المجموعة التجريبية يُعزى إلى البرنامج الإرشادي الذي أحدث هذه الفروق. وتتفق النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة شنيكات (2021) التي أظهرت وجود فروقٍ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المهارات المعرفية والعملية لأمهات الطالبات الموهوبات، ولصالح المجموعة التجريبية. كما تتفق النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة تاسكيلار وآخرين (Tascilar, et al., 2016) التي أظهرت أثر وفاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مستوى وعي آباء الطلاب الموهوبين بالموهبة.

ثانياً– نتائج السؤال الثاني

نص السؤال الثاني للبحث الحالي هو «هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار ويلككسون Wil-coxon W للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (7): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (ن=12) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين

الوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة «Z»	مستوى الدلالة
أسس ومفاهيم الموهبة	السالبة	0.00	0.00	0.00	3.068	0.01
	الموجبة	12	6.50	78.00		
خصائص الموهوبين	السالبة	0.00	0.00	0.00	3.077	0.01
	الموجبة	12	6.50	78.00		
اكتشاف الموهبة وتحديد القدرات	السالبة	0.00	0.00	0.00	3.074	0.01
	الموجبة	12	6.50	78.00		
تنمية المواهب	السالبة	0.00	0.00	0.00	3.055	0.01
	الموجبة	12	6.50	78.00		
حاجات واهتمامات الموهوبين	السالبة	0.00	0.00	0.00	3.066	0.01
	الموجبة	12	6.50	78.00		
مشكلات الموهوبين	السالبة	0.00	0.00	0.00	3.064	0.01
	الموجبة	12	6.50	78.00		
تهيئة البيئة الأسرية	السالبة	0.00	0.00	0.00	3.062	0.01
	الموجبة	12	6.50	78.00		
الدرجة الكلية	السالبة	0.00	0.00	0.00	3.061	0.01
	الموجبة	12	6.50	78.00		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالموهبة، ورعاية الموهوبين، لصالح القياس البعدي. ويلاحظ على النتائج السابقة أن جميع الرتب السالبة تساوي صفراً، وهذا يدل على أن التحسن في مستوى الوعي بالموهبة ورعاية أبنائهم الموهوبين كان لدى جميع الآباء في المجموعة التجريبية، وهو ما يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية وتحسين مستوى وعي الآباء بالموهبة، ورعاية أبنائهم الموهوبين.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية بأن بناء البرنامج الإرشادي قد اعتمد في محتواه وهيكلته على أسس علمية، تضمنت مراجع علمية متعددة وموثوقة، كنتائج الدراسات السابقة، والجمعيات والمنظمات العالمية، كما أن تصميم محتوى البرنامج الإرشادي كان أيضاً معتمداً على حاجات آباء الطلاب الموهوبين ومكامن الضعف لديهم. أيضًا، فإن أهداف البرنامج كانت واضحة ومباشرة وتلامس حاجة الآباء في فهم وإدراك الموهبة وسُبُل رعاية أبنائهم الموهوبين. ويمكن أيضًا عزو النتيجة الحالية إلى اهتمام آباء الموهوبين وحرصهم الشديد على حضور البرنامج الإرشادي، وذلك في سبيل تحقيق أكبر فائدة مرجوة. كما أن قلة وندرة البرامج الإرشادية المقدمة لآباء الموهوبين في هذا المجال قد أسهمت في زيادة اهتمام الآباء وتفاعلهم في البرنامج الحالي، مما أدى إلى تحقيق أهداف البرنامج وتحسين مستوى وعيهم بالموهبة، ورعاية أبنائهم الموهوبين، أيضًا، يمكن عزو النتيجة الحالية إلى الطريقة التي قُدم بها البرنامج الإرشادي، حيث اشتملت على العديد من الأساليب الإرشادية والتدريبية القائمة على استراتيجية التعلم النشط، وما تتضمنه من إتاحة الفرصة أمام المشاركين للحوار والمناقشة، ومشاركة الأفكار، وحل المشكلات، ودراسة الحالة، والعصف الذهني والتي من شأنها الإسهام في جعل المشارك متعلماً فاعلاً وإيجابيًّا، ويؤكد ذلك ما أشار إليه الكاظمي (2022) من أن استراتيجية التعلم النشط تسهم في فاعلية عملية التعلم، وزيادة الحصيلة المعرفية والعلمية للمتعلمين. وتتفق النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة تاسكيلار وآخرين (Tascilar, et al., 2016) التي أظهرت ارتفاعًا وتحسنًا في مستوى وعي آباء الطلاب الموهوبين بالموهبة، وفاعلية البرنامج التدريبي. كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبدالمعطي (2013) التي أظهرت ارتفاعًا وتحسنًا في مستوى تعرف الأمهات على الأطفال الموهوبين، وفاعلية البرنامج الإرشادي.

ثالثاً- نتائج السؤال الثالث

نص السؤال الثالث للبحث الحالي هو «هل توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبّعي (بعد شهر ونصف من التطبيق البعدي) لمقياس الوعي بالموهبة، ورعاية الموهوبين؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار ويلككسون Wilcoxon W للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبّعي لمقياس الوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (8): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (ن=12) في التطبيقين البعدي والتتبّعي لمقياس الوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين

الوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة «Z»	مستوى الدلالة
أسس ومفاهيم الموهبة	السالبة	1	2.500	2.500	1.000	0.317 غير دالة
	الموجبة	3	2.500	7.500		
	المحايدة	8				
خصائص الموهوبين	السالبة	1	2.000	2.000	1.134	0.257 غير دالة
	الموجبة	3	2.667	8.000		
	المحايدة	8				
اكتشاف الموهبة وتحديد القدرات	السالبة	3	4.000	12.000	0.905	0.366 غير دالة
	الموجبة	5	4.800	24.000		
	المحايدة	4				
تنمية المواهب	السالبة	3	4.167	12.500	0.264	0.792 غير دالة
	الموجبة	4	3.875	15.500		
	المحايدة	5				

الوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة «Z»	مستوى الدلالة
حاجات واهتمامات الموهوبين	السالبة	2	1.500	3.000	1.414	0.157 غير دالة
	الموجبة	0	0.000	0.000		
	المحايدة	10				
مشكلات الموهوبين	السالبة	3	3.500	10.500	0.000	1.000 غير دالة
	الموجبة	3	3.500	10.500		
	المحايدة	6				
تهيئة البيئة الأسرية	السالبة	2	2.250	4.500	0.816	0.816 غير دالة
	الموجبة	1	1.500	1.500		
	المحايدة	9				
الدرجة الكلية	السالبة	3	4.500	13.500	1.095	0.273 غير دالة
	الموجبة	6	5.250	31.500		
	المحايدة	3				

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبّعي لمقياس الوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين، وهو ما يؤكد استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي.

وهنا يلاحظ بقاء أثر التعلم المتمثل في البرنامج الإرشادي وحتى بعد فترة زمنية، ويمكن عزو استمرارية وبقاء أثر التعلم، وفاعلية البرنامج الإرشادي، إلى اعتماد البرنامج على تضمين العديد من الأنشطة التي بدورها أتاحت أمام المشاركين الفرصه للممارسة الفعلية لأنشطة البرنامج ومحاولة نقلها وتطبيقها بشكل يومي مع أبنائهم الموهوبين، مما أسهم في تثبيت المعلومات والمعارف حتى بعد نهاية البرنامج؛ حيث إن الممارسة لما تم تعلمهُ تسهم في بقاء أثر التعلم (سيد وآخرون، 2023). كما يمكن عزو النتيجة الحالية في بقاء أثر التعلم إلى اهتمام وحرص الآباء المشاركين على تحسن مستوى معرفتهم بالموهبة ورعاية أبنائهم الموهوبين، ففي هذا الإطار تشير بشارات (2017) إلى أنه كلما ارتفع مستوى اهتمام المتعلم بالخبرات التعليمية، ارتفع مستوى الاحتفاظ المعلومة وبقائها. أيضًا، يمكن عزو النتيجة الحالية إلى أن التنظيم في عرض محتوى وأنشطة البرنامج الإرشادي بشكل منطقي ومتسلسل في مجال الموهبة ورعاية الموهوبين ابتداءً من التعرف على مفاهيم وأسس الموهبة، ومرورًا بخصائصهم وطرق اكتشافهم، وصولاً إلى طرق تنمية قدراتهم، أسهم في بقاء أثر التعلم، ويؤكد ذلك ما أشار إليه جعفر والسرساوي (2019) من أهمية تنظيم وترتيب عرض المعلومات والمعارف في بقاء أثر التعلم. أيضًا، قد يرجع بقاء أثر التعلم، وفاعلية البرنامج إلى تزويد المشاركين بمحتوى البرنامج الإرشادي في نهاية الجلسة الأخيرة، مع تقديم بعض المراجع التي تتعلق بمجال محتوى البرنامج الإرشادي. وبشكل عام، فإن النتائج السابقة تؤكد في مجملها فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين مستوى الوعي بالموهبة ورعاية الموهوبين لدى آباء الطلاب الموهوبين.

التوصيات والتطبيقات التربوية:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يمكن استخلاص بعض التوصيات، وأهمها:

- اعتماد البرنامج وإعادة تقديمه على نطاق أوسع وذلك في سبيل نشر الوعي، وتنمية وتدعيم معرفة آباء الطلاب الموهوبين بالموهبة ورعاية أبنائهم الموهوبين.
- إنشاء مراكز أو أقسام تختص بتقديم الدعم المعرفي والعلمي والاستشارات التربوية لآباء الطلاب الموهوبين في مجال تربية الموهوبين، وتحت إشراف العاملين في إدارات تعليم الموهوبين والمتخصصين في الجامعات.
- عقد ورش عمل ودورات تدريبية وبشكل دوري لآباء الطلاب الموهوبين في مجال اكتشاف وتحديد الموهوبين ورعايتهم.
- تقديم لقاء إرشادي وتوجيهي عام لجميع آباء الطلاب الموهوبين المستجدين في مدارس تعليم الموهوبين، وتضمينها باعتبارها شرطًا أساسيًا لالتحاق الموهوبين بتلك المدارس.

المراجع

أولا– المراجع العربية

بخيت، ماجدة وهمام، نجوان. (2012). الاحتياجات الوالدية للأطفال الموهوبين. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط. 28(1). 274-326.

بشارات، ميساء. (2017). أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم وإثارة الدافعية لدى طلبة الصف السابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.

جرادات، فاتن. (2022). دور الأسرة السعودية في رعاية أبنائهم الموهوبين. مجلة كلية التربية في جامعة أسيوط. 38(3). 275-294.

جروان، فتحي. (2017). الموهبة والتفوق والإبداع. دار الفكر للطباعة والنشر.

جعفر، فاطمة والسرساوي، هنادي. (2019). أثر استراتيجية الاكتشاف الموجّه في التحصيل وبقاء أثر التعلم في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثاني الأساسي. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية بجامعة بابل. 3(4). 677-692.

الخانجي، هانية. (2014). مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الأطفال الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات (رسالة ماجستير). جامعة البلقاء التطبيقية. الأردن.

الزهراني، فهد. (2019). أساليب المعاملة الوالدية لدي الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة مكة المكرمة. مجلة جامعة أسيوط. 35(12). 142-168.

السليحات، فواز والسليم، بشار. (2018). تصور مقترح لتطوير الرعاية التربويّة للطلبة المتميزين في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية. 45(4). 527-553.

سيد، أسماء وعبدالفتاح، آمال ويوسف، عبدالله. (2021). استخدام مدخل القضايا الجدلية في تدريس الفلسفة؛ لتنمية مهارات الحوار وبقاء أثر التعلم لدي طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. 15(16). 431-488.

شنيكات، فريال. (2021). فاعلية برنامج تدريبي موجه للأمهات لتنمية المهارات المعرفية والعملية للتعامل مع أطفال الروضة الموهوبين في عينة أردنية. مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. 8(1). 161-192.

طايبي، رتيبة. (2016). دور الأسرة والمدرسة في اكتشاف الموهوبين والمبدعين ورعايتهم. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. 16(2). 48-62.

عبد المجيد، حزيمة. (2016). الكشف عن فاعلية أداتي لكشف الموهوبين من وجهة نظر مدرسيهم. مجلة كلية التربية للبنات بجامعة بغداد. 27(1. 175-194.

عبد المعطي، نورا. (2013). فعالية برنامج إرشادي نفسي لمساعدة الأمهات في التعرف على الأطفال الموهوبين برياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. السودان.

العبدلي، أحمد حسن. (2010). مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب. مجلة بحوث التربية النوعية. 3(18). 179-215.

عبيدة، ماجدة. (2011). الإرشاد النفسي لآباء وأمهات الموهوبين والمتفوقين. مجلة الطفولة العربية. 12(46). 8-33.

عتروس، نبيل. (2015). دور الأسرة في رعاية وتنمية الموهبة لدى أبنائها في مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة دراسات جامعة الأغواط. 1(37). 73-90.

عجيلات، عبدالباقي. (2016). دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين–المتفوقون دراسيًّا نموذجًا. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة محمد دباغين. الجزائر.

العرايضة، عماد صالح. (2015). المعوقات التي تواجه التلاميذ الموهوبين والمتفوقين في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين والحلول المقترحة للتغلب عليها. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. 3(9). 79-136.

عمر، هيثم والبياتي، فراس. (2020). التنشئة الأسرية للموهوبين في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية في مدينة الموصل: مدرسة الموهوبين أنموذجًا. مجلة دراسات موصلية. 54(3). 51-70.

عيساوة، نبيلة. (2015). دور البيئة الأسرية في دعم ورعاية الموهوبين. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية. 8(2). 93-110.

الفتني، صديقة. (2020). الأسرة ودورها في رعاية وتنمية قدرات الموهوبين: مقاربة نظرية. المجلة العلمية للتربية الخاصة، 2(2). 295-263.

الفريح، نايف. (2020). مصادر الضغوط النفسية لدى والدي الطلبة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة القصيم. 13(3). 1052-1012.

القاضي، عدنان. (2015). دليل الأسرة لاكتشاف ورعاية الموهوب نحو بيئة واعية ومستجيبة للموهبة. دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع.

القحطاني، غزيل. (2016). دور الأسرة في توفير المتطلبات التربوية للطالبات الموهوبات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات الموهوبات بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.

القطان، منيرة. (2016). المشكلات الأكاديمية والنفسية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. مجلة كلية التربية في بنها. 27(107)، 186-208.

الكاظمي، هيام. (2022). بقاء أثر التعلم بين التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري في الرياضيات (دراسة مقارنة). المؤتمر الدولي العلمي الثاني للعلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة بغداد. 2. 247-260.

كمور، ميماس. (2009). برنامج إرشاد جمعي مقترح لمساعدة الآباء ذوي الطلبة الموهوبين والمتفوقين في التعامل مع أطفالهم. المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين. المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين. الأردن. 6. 379-410.

اللالا، صائب واللالا، زياد. (2014). المدخل إلى الموهبة والتفوق والإبداع. مكتبة المتنبي.

محمدي، فوزية. (2019). أساليب تنمية الطفل الموهوب داخل الأسرة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2(2). 40-53.

وزارة التعليم. (2017). دليل فصول الموهوبين، الإدارة العامة للموهوبين. تم الاسترجاع بتاريخ 2023/10/20 من موقع https://:moe.gov.sa.

يوسفي، دلال. (2017). قياس فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (رسالة دكتوراه). جامعة محمد خيضر. الجزائر.

Arabic references:

Abdel Majeed, Hazima (2016). Identifying the effectiveness of two tools for Identifying gifted students from the point of view of their teachers. *Journal of Education College for Girls at the University of Baghdad, 27*(1), 175-194.

Abdel Moati, Noura (2013). *The effectiveness of a psychological counseling program to help mothers identify gifted children in kindergarten* (master's thesis). Sudan University of Science and Technology, Sudan.

Ajeelat, Abdul Baqi (2016). *The role of the Algerian family in raising gifted and academically outstanding children as a model* (Doctoral dissertation). Mohamed Debaghin University, Algeria.

Al-Abdali, Ahmed Hassan (2010). The level of family awareness of their role in raising the gifted child. *Journal of Specific Education Research, 3*(18), 179-215.

Alarayda, Imad Saleh. (2015). Obstacles facing gifted and talented students in the Qassim region from the point of view of teachers and proposed solutions to overcome them. *Journal of Special Education and Rehabilitation, 3*(9), 79-136.

Al-Fatni, Siddiqa (2020). The family role in rising and developing the gifted abilities: a theoretical approach. *Scientific Journal of Special Education, 2(*2), 295-263.

Alfurayh, Naif (2020). Sources of Psychological Stress Among Parents of Gifted Students in The Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Educational and Psychological Sciences at Qassim University, 13*(3), 1012-1052.

Al-Kazemi, Hiyam (2022). *The persistence of the learning effect between e-learning and in-person education in mathematics*

Education Faculty at Assiut University, 28(1), 274-326.

Bisharat, Maysaa (2017). *The effect of using the reciprocal teaching strategy in teaching science on academic achievement, maintaining the learning effect, and stimulating motivation among seventh grade students* (master's thesis). An-Najah National University, Palestine.

Issawa, Nabila (2015). The role of the family environment in supporting and nurturing the gifted students. *Journal of Arts and Social Sciences, 8*(2), 93-110.

Jaafar, Fatima; Al-Sarsawi, Hanadi (2019). The effect of the guided discovery strategy on achievement and the persistence of the learning effect in science among second-grade students. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences at the University of Babylon, 3*(4), 677-692.

Jaradat, Faten (2022). The role of the Saudi family in raising their gifted children. *Journal of the Faculty of Education at Assiut University, 38*(3), 275-294.

Jarwan, Fathi (2017). Giftedness, talented, and creativity. Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.

Kamour, Mimas (2009). *A proposed group counseling program to help parents of gifted and talented students deal with their children. The Sixth Arab Scientific Conference educating the Gifted and Talented*. Arab Council for the Gifted and Talented, Jordan, 6, 379-410.

Ministry of Education (2017). *Guide to Gifted Classes, General Administration for the Gifted*. Retrieved from https://moe.gov.sa.

Mohammadi, Fawzia (2019). Methods of developing a gifted child within the family. *Journal of Humanities and Social Sciences, 2*(2), 40-53.

Obaida, Magda (2011). Psychological counseling for parents of gifted and talented students. *Arab Childhood Journal, 12*(46) 8-33.

(a comparative study). Second International Scientific Conference on Humanities and Social Sciences. University of Baghdad, 2, 247-260.

Al-Khanji, Hania (2014). *Awareness level of Jordanian families about the characteristics of gifted children in the light of some variables* (master's thesis). Al-Balqa Applied University, Jordan.

Al-Lala, Saeb; Al-Lala, Ziad (2014). Introduction to Giftedness, Talented, Creativity. Al-Mutanabbi Library.

Al-Qadi, Adnan (2015). *A family guide to discovering and nurturing the gifted towards a gifted-aware and responsive environment*. Dar Al-Hekma for printing, publishing, and distribution.

Al-Qahtani, Ghazil (2016). *The role of the family in providing educational requirements for gifted female students in the primary stage from the point of view of gifted teachers in Riyadh* (master's thesis). Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.

Al-Qattan, Munira (2016). Academic and psychological problems among gifted students in middle school in Kuwait. *Journal of the Faculty of Education in Banha, 27*(107), 186-208.

Al-Sulaihat, Fawaz; Al-Salim, Bashar (2018). A proposed vision for developing educational care for outstanding students in Jordan. *Journal of Educational Science Studies, 45*(4), 527-553.

Al-Zahrani, Fahd (2019) Parental treatment methods among gifted students in the middle and secondary stages in the Makkah Al-Mukarramah region. *Assiut University Journal, 35*(12), 142-168.

Atrous, Nabil (2015). The role of the family in raising and developing giftedness among its children in early childhood. *Alaghouat University's Journal of Studies, 1*(37), 73-90.

Bakhit, Majda; Hammam, Najwan (2012). Parental needs of gifted children. *Journal of*

self-regulated learning and academic stress in Spanish adolescents. *International journal of environmental research and public health, 16*(15), 27.78-

Johnsen, S. (2021). *Identifying gifted students: A practical guide*. Routledge.

Lalongo, C. (2016). Understanding the effect size and its measures. *Biochemia Medica.* 63–150,(2)*26*

Morawska, A., & Sanders, M. (2009). Parenting gifted and talented children: Conceptual and empirical foundations. *Gifted Child Quarterly, 53*(3), 163-173.

Muratori, M., & Smith, C. (2015). Guiding the talent and career development of the gifted individual. *Journal of Counseling and Development, 93*(2), 173-182.

National Association for Gifted Children. (2015) Retrieved from https://www.nagc.org/resources-publications/resources-parents.

Neihart, M. Pfeiffer, S. &Cross, T. (2015). *The Social and Emotional Development of Gifted Children*. Prufock Press.

New Jersey Association for Gifted Children, (2017). Retrieved from https://www.njagc.org/for-parents.html.

Ogurlu, U., & Kahraman, S. (2018). Irrational Beliefs of Gifted Children's Parents in Turkey. *Journal of Educational Issues, 4*(1), 90-106.

Peyre, H., Ramus, F., Melchoir, M., Forhan, A., Heude, B., & Gauvrit, N. (2016). Emotional, behavioral and social difficulties among high-IQ children during the preschool period: results of the EDEN mother child cohort. *Personality and Individual Differences, 9)4*366-371 *,)*.

Rimm, S., & Siegle, D, & Davis, G. (2018). *Education of the gifted and talented* (7th ed.). Upper Saddle River.

Tascilar, M. (2015). The Actiotope model of giftedness: its relationship with motivation, and the prediction of academic achievement among Turkish students. *The Educa-*

Omar, Haitham; Albayati, Firas (2020). Family upbringing of the gifted in the light of some variables: a field study in the city of Mosul: the school for the gifted as a model. *Journal of Mosuliya Studies, 54*(3), 51-70.

Sayed, Asmaa; Abdel Fattah, Amal; Youssef, Abdullah (2021). Using the dialectical issues approach in teaching philosophy to develop dialogue skills and the maintain of learning impact of secondary school students. *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, 15*(16), 431-488.

Shanikat, Faryal (2021). The effectiveness of a training program directed to mothers to develop cognitive and practical skills for dealing with gifted kindergarten children in a Jordanian sample. *Al-Mishkat Journal for Humanities and Social Sciences, 8*(1), 161-192.

Tibi, Ratiba (2016). The role of the family and school in discovering and raising gifted and creative people. *Journal of Studies in the Humanities and Social Sciences, 16*(2), 48-62.

Yousfi, Dalal (2017*). Measuring the effectiveness of a proposed guidance program to develop the level of academic ambition among secondary school students* (Doctoral dissertation). Mohamed Khidir University, Algeria.

ثانياً- المراجع الإنجليزية

Clark, B. (2012). *Growing up gifted. 8th Edition*. Pearson Education Inc.

Dobbins, M., & Abbott, L. (2010). Developing partnership with parents in special schools: parental perspectives from Northern Ireland. *Journal of Research in Special Educational Needs, 10*(1), 23-30.

Elijah, K. (2011). Meeting the Guidance and Counseling Needs of Gifted Students in School Settings. *Journal of School Counseling, 9*(14), 14-30.

Fuentes, M., Garcia, R., Perez, F., & Sancerni, D. (2019). Effects of parenting styles on

tional and Developmental Psychologist, 32(1), 41-55.

Tascilar, M., Ozyaprak, M. & Yilmaz, O. (2016). An online training program for gifted children's parents in Turkey. *Eurasian Journal of Educational Research, 16*(65), 147-164.

Tomczak, M. & Tomczak, E. (2014). The need to report effect size estimates revisited, an overview of some recommended measures of effect size. *Trends in Sport Sciences*, *1*(21), 19-25.

Topcu, S., & Leana-Tascilar, M. (2018). The role of motivation and self-esteem in the academic achievement of Turkish gifted students. *Gifted Education International, 34*(1), 3-18.

Vialle, W. (2017). Supporting giftedness in families: A resources perspective. *Journal for the Education of the Gifted, 40*(4), 372-393.

جامعة حائل
University of Ha'il

Journal of Human Sciences
At Hail University

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published by University of Hail

Sixth year, Issue 20
Volume 1, December 2023

Arcif Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658